موال الشاب الأسمر

كلمات الأدبية (١)

موال الشاب الأسمر / نصوص

كلمات

الطبعة الأولى ، ٢٠١٠

اكتب OKTUB.NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١٠ ش عبد الهادي الطحان ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

عبد الرحمن حافظ

تدقيق لغوي : سارة سرحان

رقم الإيـــداع : ٢٠١٠/١٤٨٣٩

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ٠٥٤- ٤

موال الشاب الأسمر

نصوص

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

إلى كل الأدباء والشعراء الذين أثروا حياتنا

وكان لهم في نفوسنا أجمل تأثير

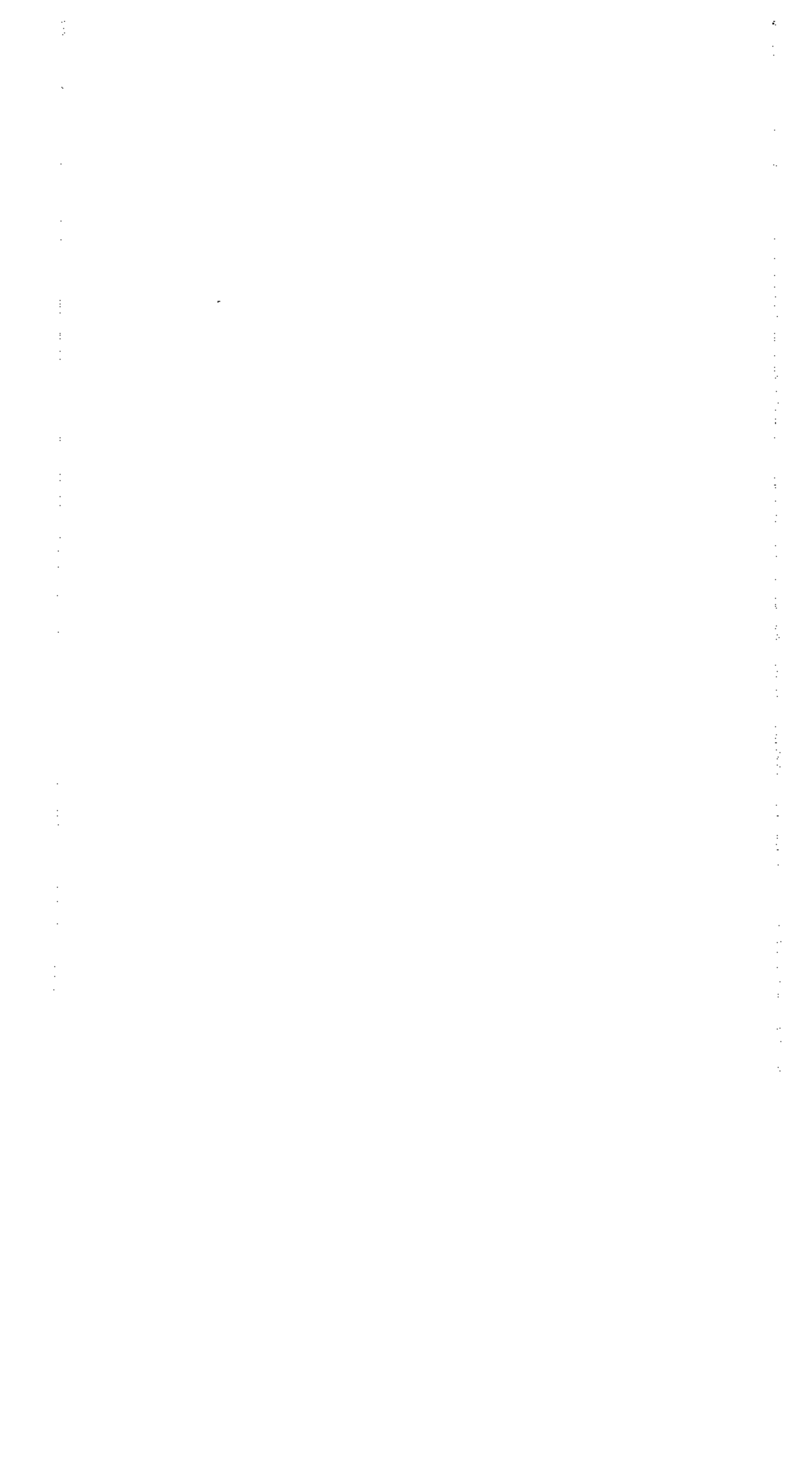
حاولنا جاهدين أن نسير على دربهم

مستنيرين بكلماتهم..

فلهم منا كل التحية والتقدير

طيور تحلق فى سماء الأدب

مجموعة من الأقلام التي حباها الله بموهبة التعبير، تجمَّعت
تحت مظلة أسرة كلمات على الفيس بوك، وحاولت أن
تتلمس طريقها للوصول إلى الآخرين..
من خلال هذه الأعمال البسيطة التي نعرضها لكم كنموذج
لأعمال كل منهم..
ونتمنى جميعنا أن تلمس هذه الأعمال قلوبكم..
فتكتب لهم شهادة ميلاد بهذا العمل الجماعي الأول لهم
معًا..
فشكرًا لكل من أعطانا من وقته...



شيمــاء حمـــزة

- قمـــري مصـــر
- حـــوار عـــرّافـــة
- أم نضـــال
- أيـن السبيـل إليـــك



قمري مصر....

ذكرتُ الحبَّ يا قمري   على أبــوابِ ماضيـــنا
ذكرتُ اليومَ والأمســـا   وعشـــقًا كان يؤوينـــا
فيرفعـــنا عن الدنيــــا   يخـــالطنـــا فيحمينــــا
فننسى أننا نحيـــــا   بقَـــدَرٍ قد مضى فينــــا
وغمضي بالهوى نسمــو   ونرجو عفـــو بارينـــا
ولمـــا تَرَكْـــتُ أقلامي   وبعضًا من كتـــابـــاتي
مضيتُ خَلْفَ أوهامي   وأبطـــالِ روايـــاتـــي
أسعى لِنَيْلِ أحلامي   وتحقيـــقي هوايـــاتـــي
نسيتُ كيفَ يا مصرُ   هواكِ الماضي والآتي
وحينَ ذَكَرْتُكِ اليومَ   وقلتُ هل سألقاكِ
سمعتُ الصوتَ في قلبي   يحـــذّرني لأنساكِ
وكيف أنسى يا قمري؟!   وَشَطُّ القلبِ مرســـاكِ
وفيكِ قد مضى عمري   وكل فؤادي يهـــواكِ
وإن ترضين بالهجرِ   أيحلو عيش دنيـــاكِ!!!
دموعي تجري بالْمُقَلِ   وترجو منـــكِ إشفـــاقا

لقلبٍ يحيا بالأمـــلِ ويسعدُ يومَ رؤيـــاكِ
وروحٍ قد سَمَتْ لمَّا سكنتُ في حنايـــاكَ
فزادَ الجسدُ إيمـــانًا وزادَ الوجهُ أشـــــراقًا
ما زالتِ أنتِ ملهمتي لشعـــرٍ فـــوق أوراقي
أحبك مثلمـــا أنـــت ومـــا للـــروحِ إلاك
وأعرف أنكِ عمري وأني لســـتُ مـــولاكِ
فهل يكفيكِ أن أحـــيا وقلبي إحدى أســـراكِ!
فيقضي الدهرَ يحميكِ ويرجو الله يرعـــاكِ
ويرضى بالجفا منكِ ويتـــركنـــي لدنيـــاكِ
وحين أقول للقـــلب مـــا أغراكَ بفـــراقي؟!
يقول: حُبُّ مُنْقِـــذَتِي غرامي العالي وملاكي
وكيف أظلمُ القـــلبَ وكلُّ الناسِ تهـــواكِ
وفيكِ الفرحة الكبرى ونهرُ النيـــلِ أَثْـــراكِ
وأنتِ مهـــدُ أجـــدادي وقبري فى ثنـــايـــاكِ
فهل يا مصرُ لي عودة لطهرِ الأرضِ وصفاكِ؟
فأنسى البعدَ والألـــمَ وَأَنْهَـــلُ من عطايـــاكِ

حوار عرَّافة...

عَرَّافة.. قالت لي مَــــــرَّة
ستعيشين فــوقَ جبالِ الثـلجِ
قالت: يا حـلوةُ لا تَنْـــــسَي
فكلامـــي لن يُخـلِـفَ وَعْـدًا
ستعيشين العمــرَ بغــيرِ حـنينٍ
أو دفءٍ يمــلأُ أيـامَــك
وستَحْيَيْنَ لـيالٍ وسنيـــنًا
والحســرةُ تمــلأُ أحلامَــك
قلتُ: ألَيْسَ هنالكَ من أملٍ؟ !
ليكــونَ كَلامُــكِ أوهـــامًا
أو شيئًا من كَـذِبِ الـرؤيا
أو محــضَ هــواءٍ وكـــلامٍ
قالــت لي: لا

فالحبُّ بعيـــــدٌ عن قلبِـــــك
والحـــزنُ رفيــــقُك في دربِك
واليـــأسُ طـــوالَ الأعــــوامِ
قلتُ :
لَنْ أومنَ يومًا بحـــديـــثٍ
يحتمِّلُ شـــكًّا ويـــقـــيـــنًا
لـــن يصـــبحَ يومًـــا قـــرآنًا
أو ما قـــد قـــاله قِـــدِّيـــس
فكلامُـــكِ محضُ سخافـــاتٍ
يوحـــيه إليكِ إبـــليـــــسُ
وبقلبي أصـــلُ الثـــــورةِ
والحبُّ الجارفُ يسكـــنـــه
وسأبحث في كل الأرجـــاءِ
عن فـــرحٍ يغمـــر دنيـــاي
لن أيأس يومًـــا من فشـــلِ
لن أركَنَ أبـــدًا للكســـــلِ
مـــا دام بصـــدري أنفـــاسٌ

وسأجد حبيبًا يُحْيِيني

ويزيلُ للوجَ الأيامْ

سيكون دنيا تحميني

من كل ظنون الأوهام

وسنحيا دومًا في عشقٍ

ممزوج برحيق الوردِ

لن نبحث أبدًا عن عتق

من حب قد فاق الحدّ

ولتشهد أني يا زماني

لن أرضى بجبال الثلج

لن أومن لكلام العرافة

حتى لو كان به الصدق

ولتنقل عني يا زماني هذي الكلمات

وليعرف من يأتي بعدي

كيف التنجيم خرافاتٌ

أم نضـــال....

وقفت أم نضال المجاهدة الفلسطينية مودعة ابنها الذاهب لتفجير نفسه في عملية استشهادية قائلة:

-أي بُنَي.. إنك غالٍ لكن القدس والأرض أغلى...

القدس والأرض أغلى — والعمـــر حتمًا يضيـــع
وعمري لو كان أحلى — لو كأزهـــار الربيـــع
لضحَّيتُ به من أجل قدسي — ومن أجل حلمي الرفيع
لضحَّيت بما أملك.. بنفسي.. — لضحيت بابني الرضيع
كي أخلق لفلسطين بسمة — تجابه الغازي الوضيع
إني أراك على الأعناق — محمولًا لدار الفـــراق
شهيـــدًا تاركًا الحيـــاة — مودِّعًـــا كل الرفـــاق
راجـــيًا دارًا بجنـــــة — لتحيا بسلام ووفـــاق
والكل من حولي يبكي — والحزن يجري بالدموع
والقبر يدنو ويدنو — كشبح جـــــاذب للجمـــوع
وكلما نظرت حـــولي — أراهم يحملون الشموع
ويقولـــون لي أفيـــقي — فقد ذهبت بلا رجوع

وأفيق من ألمي لحظة فأتذكر أيــامًا بعــيدة
كنت قربي.. بقلبي نعيش أحلامًا سعيدة
ولكن هكذا قدري وقدر أوطان عديدة
أوطان دنَّسها الغزاة وقتلوا آمالها الجديدة
فأضحت خــرابًا أهلها آلامهم شديدة
في عالم ضعيــف فقد آراءه السديــدة
وأعود لصوت يقول: سنواري الجســد التراب
يا أمه ألن تلقي نظرة أخيرة على أعز الأحباب
ويا لها من نظرة خطيرة تجري دمــوع الأغراب
فما بالكم بأم تــــودع من لهــا أغلى الصحاب
ولكني سأرضى وداعك هذه الأيام
وغدًا بالجنة نحـــيا ونحقــق كل الأحــلام
وستمضي عن القــلب جــراح صعبــة وآلام
وسيعلو الوطن بالهمة وسيهزم كل الأوهــام
وأراك يا بُنَيَّ مفخــرة للنفــس بمر الأعــوام
ونزور فلسطين حــرة مرفوعًا فيها الأعــلام

أين السبيـــل إليك...

أين السبيل إليك؟!!
كيف الوصول إليك؟!!
أنّات قلبي لديـــك
والعمـــر بين يديك
يا ويل قلبي من حب
قد استباح أيـــامي
يدور بي فأنسى
ما كان من أحلامي
أين السبيل إليك؟ !!
يا مُنية النفس الشجية
أنت جعلت العمر عمرًا
فأضحت أيامي هَنِيَّة
أين السبيل إليك؟!!
يا رحمتي المهداة

دمتَ لقلبي طوق نجاة

ينبت فيه أصل الحياة

فيسمو على البشرية

أين السبيل إليك؟!!

وأين أيـــام صبـــانـــا

والهوى نهر تفجَّر

كشـــعاع من يـــدانـــا

فروانـــا واحتوانـــا

وانطلقنا بالمحبة لسمانا

خلف نجم قد دعانا

لغـــرام قـــد رعـــانا

عندما ضلت خطانا

فنسينا من نهانا

عن رؤانا وهوانا

وشممنا الحب عطرًا

يتعـــــالى في ربــــانا

وعرفنا الليل قصرًا

فيه أحـــــلام لقـــانـــا

ورأينا القمر بدرًا

في ظلام قد هـــــدانا

ليقين يحوي أمرًا

من فراق قد حمـــانا

وأمانينا الجميلة

في ليالينـــــا الطويلة

ترسم الحلم زهورًا

نبتـــت فـــوق ثـــرانـــا

فسقيناها أمانًا

ورعيناهـــا زمانًا

حتى صارت يانعة

بظـــلال رائعـــــة

تثرى حبًّا وحنان

إن حبك ملأ قلبي

فيه أقضي كل عمري

وهواك نور دربي

أمضي فيه حتى قبري

هل عرفت الآن حبي؟!!

هل رأيت كيف صبري؟!!

وأقول أي وربي

إني غيرك ما هـــويت

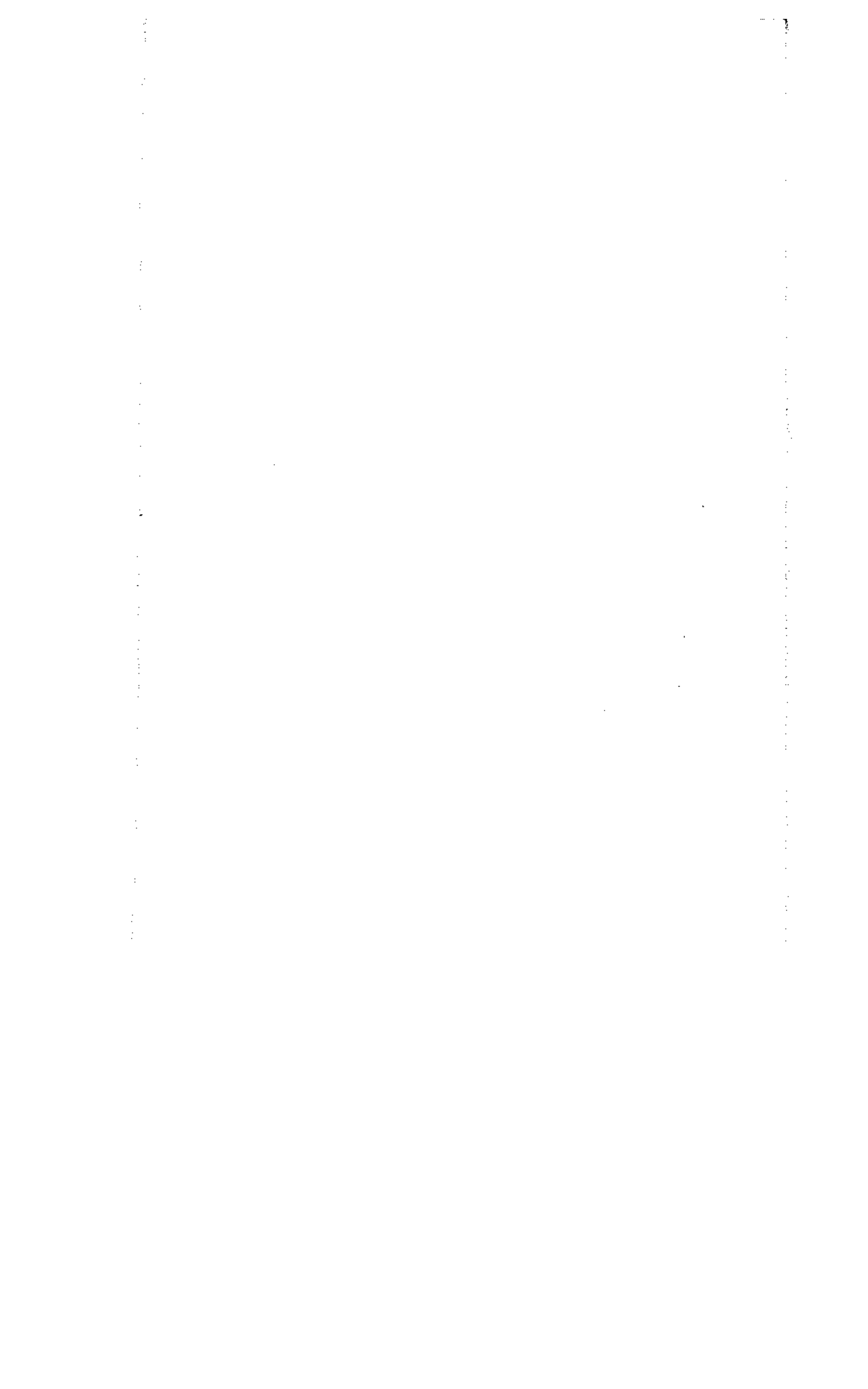
ما عرفتُ الحب بيتًا

يحتويني ويقيني

شرُّ أوهــــــــام سنيني

ألا إني قـــد رأيـــــت

فيك شوقي وحنيني



السيـــد البحـــيرى



انتظار... سيدة عمري سهر

بماذا تشعر؟!
عندما يكون الصمت مِشْنقاً
والوقتُ عقاربه تؤلم في جسدك
ويكون الانتظار قاتلك
وخطوطه تحفّر خوفك
فتُقتَلَع زهرة أحلامك
ويَعُدُّ عليك الزمان أنفاسك
ويتوقّف نبضُ قلبك
لتجدَ الخوفَ أمامَكَ
والأوجاعَ تهـــزِمُـــــكَ
وتُزهِقُ روحَكَ التعيسة
ولا تزال فى انتظارٍ
ويسترسلُ الحزنُ لك
على العودِ أوتارٌ

وترفع للهَمِّ رايةً
الاستسلام والشعار
وقبلتَ أن تُذبَحَ
أو حتى تدخل النارَ
ولكنَّ روحَكَ ليست ملكك
فما لك حتى الحق
في الموت والانتحار
فيزداد شموخ الألم
ويترف من دمك أنهارٌ
وتنظر نظرة الضعف والانكسار
إلى أعالي السماء والبحار
ترجو عودة غائب حاضر إليك
لتنال ابتسامة وضحكة
تروي ظمأ القلب وطيب الثمار

آاه هــل تــذكرين؟!!

هـــــل تـــذكريـــن

اللقـــــاء الأول بيننـــا　　متى جئتِ إلى هنـــــــا

تلك النظرة في عيني أنا　　كم من صدفة تربط بيننا

كم من علامة في أغراضنا　　كم تخيلته ترتيب من السما

آه لـــــو تـــعلمـــين

أي ألفة أشعر بها عندما　　أنظر إلى وجهك الجميل

أي جنة أذهب إليها　　في ظل هدوئك الجليل

أي طرب لسماع صوتك　　أي متعة لذكاء عقلـــك

أي إعجاب لخشوع قلبك　　أي راحة لمجرد وجودي حولك

آه لـــــو تـــشعـــريـــــن

كم من الأحلام وددت لو تشاركين

بيت حب معي تبنـــــــين

أروع زوجــــــة تصبحـــــين

أقرب صديقة تكونـــــــين

أجمل طفلـــــة تنجبـــــين

كل لمحة فيها تشبهـــــين

آه لــــو تـــــدركــــــين

كم من الأشياء فعلت لتنتبهي

كم من الكلام قلت لتقتربي

كم من العلامات رسمت لتعرفي

كم أنا تغيرت لتعجبـــــي

هــــل كنتِ تعلمـــين؟

هل كنتِ تتجاهلـــــين؟

ربمـــا لـــم تهتمـــي

فقـــررتِ أن تصمتــــي

إذا هو خيـــالي اللعـــين

رسم لي أوهامًا بأنك تعرفين

هيَّأ لي أفكارًا بأنك تستجيبين

آه لـــــو تتخيلــــــين

كل يوم يمضي يضيع

بـــــدون دفء بيتنـــا البديـــع

أو بسمة طفل رضيع

الآن تـــعلمــــــين؟

تلك الليلة كنتِ تتحـــــدثين

وكيف بحتُ لكِ بإعجابي الدفين

كم كنت واثقًا أنك ستقبلين

كم كنـــت راجيــًا أن تفرحـــي

آه لــــو تعلمــــــين

كم أحبطني ردك الفاتر

كـــم كرهـــت حظي العاثـــر

كم من الأحلام هدمت

كـــم من المشاعر صدمـــــت

كم من الآمال حَطَمْـــــت

آياتك كثيرًا ما تعزّيني

ترانيمك كثيـــرًا ما تشجيــــــني

وكلماتي هذه تحررني من خيالٍ لعينِ

قـــــديــــــم

أليــــــــــم

فهل ترحليـــــن؟

وكل شئ تتركين؟

سأذكرك للنهاية..

فهل تذكرين؟!!

أغنيـة الحـزن...

يا صاحبي غَنِّ معي
أغنية مسجونة ومعبِّرة
عن حزننا ..
عن همّنا ..
أغنية فيها الحروف مُبَعْثَرَة
ترثي الفرح
غنِّ صديقي فوق أشلاء المرح
ورأيتُ في عينيه معنى الانكسار
والحزن ينظر لي بآلاف العيون
العين تحوي ألف جني يردد في جنون
لحن انهيار
والساعد المكسور للجني يحمل شعلة
يا للعجب !!
نار الغضب

مصباح حجرتنا احترق

وظلام هذا الكون غطى أنفسنا

يا ويلتي ..

أخشى الظلام

وصديق عمري واصل الأحزان في غير اهتمام

واليأس يصغي في اهتمام

عرش من العدم انبثق

وعليه يجلس طاغية

قد رَصَّع العرش الذي فوق الجحيم بكل أنواع العذاب

بجواره الابن الحبيب مفاخِرًا

يختال في غالي الثياب

وعلى يسار الطاغية

جلس الألم

ويمين ذاك الطاغية

تحوي الحياة لمن يطيع

تحوي العطاء لمن يقول: أنا سميع ..

أما يسار الطاغية

سيف يجز الرأس إن نطقت بـــ (لا)
فتطير في لمح البصر
نحو العدم
تحت القدم
سقط الجميع
يتذللون ويزحفون ويسجدون
تبًّا لمن يخشى الوعيد
سحقًا لأفعال العبيد
هل ظن أن كلامه.. قول الإله؟
أو أن جثمان ابنه.. ابن الإله؟
أم أنه صار القدر
وحياته صارت قضاء
لكنه ليس الإله
والابن لا ما كان في يوم إلهًا
فهم سواء مثل آلاف البشر
لم يهبطوا من بين أحضان السماء
أمضيت وقتي في تحاشي الطاغية

أطلقت عيني في الفضاء

فرأيت عصفورًا رقيقًا

حرًّا يغرِّد في الفضاء

يمتص أحلام الصباح مع الرحيق

عيناه نور

وحياته بين الزهور

وطعامه الحرية البيضاء تضحك في سرور

لكن رؤية ذلك العصفور ما راقت لذاك الطاغية

بل تلك كانت معصية

تستوجب استعراض أنواع العقاب

في لحظة

سقط الشهيدُ بسهم غدرٍ مشتعل

ودماؤه الخضراء لُوِّثت بالتراب

داسته أقدام العبيد

دون اكتراث

أما أنا أصبحتُ مخمورًا ثملا

لن أحتمل

فنظرتُ نحو الطاغية
بالنظرة السوداء ناراً تشتعل
لكن تلك النظرة السوداء كانت معصية
تستوجب استعراض أنواع العقاب
في ثانية
ألقيتُ نفسي في السماء
ومعي جناحٌ من أمل
بين النجوم وفوق كل المخاوف
والنور يضحك في انتشاء
ألقيتُ عيني كي أرى تلك الحياة
وفردت أجنحتي.. وكانت زاهية
أسرعت نحو النور في همّ ووجل
وتركت خلفي صاحبي
ما زال في الظلماء يمتهن الغناء

ملامح الأشياء...

اجلسي لنحدد اليوم
ملامح الأشياء
وساعديني لتُجَنِّبي كلانا العناء
فنحن عاندنا كثيرًا
ونحن تكبَّرنا كثيرًا
وأبَيْنا أن نكون يومًا صُرَحاء
لم تهبط أحلامُنا الأرضَ قبلًا
كانت دومًا تحلق في السماء
تناسينا كون الحب إثمًا
فكان جزاؤنا هذا الشقاء
اجلسي لنقتل أحلامنا هذا المساء
لنمحو من وجه قمرنا ذاك الضياء
ونتذكر معًا قصة حبنا الحمقاء
حين ظننا – رغم كل الظروف – أننا أقوياء

حين أحببنا في زمن
التسلق والتملق والرياء
زمن البشاعة والوضاعة والجفاء
زمن تناثرت طهارته أشلاء
زمن جفَّت فيه دموع أعيننا
فصار العجز حتى في البكاء
فالآن حقًّا أخبريني
أجنون كان ذلك أم غباءً؟
أن نحارب ونناضل في زمن
يتباهى أهله بأنهم جبناء
أن نشيد لنا كيانًا
وقد تفنَّن مَن حولنا
في هدم أي بناء
فيا ليت معرفتي إياكِ لم تكن
وما كان لنا في الدنيا لقاء
ولكن الأقدار تقضي
أن نموت ونحن يا طفلتي أحياء



أسماء السعيد

- في حب الرسول
- فاكرين
- راح فين الحب
- رباعيات



في حب الرسول...

رسولنا
لقد أنرت الدنيا لنا
وبُعثتَ لكي تهدينا
وأُرسِلَ إليك قرءاننا
بجميع صفاتك أبهرتنا
قد أثنى الله عليك وكرّمك
بكمال صفاتك أكرمك
أنت المعلم ما أحسنك

رسولنا
عانيتَ كثيرًا لأجلنا
لترفع راية ديننا
وتُعلي كلمه إسلامنا
رسولنا
نتمنى لقياك شفيعنا
فصلُّوا على رسولنا

فاكرين...

فاكرين زمان أيامنا الجميلة؟
كنا بنقعد وسط العيلة
نسمع راديو وغنوة أصيلة
فاكرين كمان أبلة فضيلة؟
كانت تحكيلنا حكاية جميلة
ولا فاكرين بتاع البليلة؟
لما ينادي برنة طويلة
فاكرين زمان أيام رمضان؟
ندعي ربنا ونقرا القرءان
والفوانيس في كل مكان
وفي الليل نلعب مع الجيران
سيجا وأولى ووَحَوي كمان
وييجي السحور وبتاع الفول
صوته يملا كل مكان
فاكرين زمان الرغيف كان إيه؟

ولاّ اللحمة بكام بجنية؟
والخير كان إيه وبركة وإيه؟
طب كل ده راح كده ليه؟
راح فين زمان ولمة الجيران؟
نضحك.. نحكي.. فى حب ورَوَقان
من غير ضغوط وهم وحرمان
قول للزمان ارجع يا زمان

راح فين الحب؟!!

فيـــــن الحب راح؟
دا اللي يحب أكيد سوَّاح
مالي الدنيا دموع ونواح
بيسهر وعيونه ما ترتاح
لوم وعتاب وألم وجراح
شوية زَعَل وشوية سماح
دا اللي ما حب أكيد مرتاح

راح فين الحب مِنَّا؟
اللي سهَّر عيوننا
واللي حرَّك قلوبنا
واللي سَبِّب عذابنا
كان لما يغيب حبيبنا
غيابه يِدَوِّب قلوبنا
ووصاله بيداوينا
راح فين الحب مِنَّا؟

راح فين الحب مِنَّك؟
فين حُبَّك لأبوك وأمك
اللي يا ما شالوا هَمَّك
ليه مبقاش يهمك
غير إنت وحبك لنفسك
راح فين حبك لربَّك؟
وكمان صلتك لرحمك؟
راح فين الحب منك؟
لازم تدوَّر في قلبك
ع الحب وتراعيه

رباعيات...

هو الحب مالوش حدود
جوه القلب كمان موجود
حد يقولّي أعمل إيه؟
لو حبيبي مالوش وجود

***

روحي وقلبي وعقلي وفكري
عمرها في حياتها ما نسيتني
أنا مش عارف اعَوَّضْها بإيه
واعمل إيه لو يـــوم تركتني

***

تعبت زهقت بِجَدّ يا ناس
هو خلاص ما بقاش إحساس؟
الحق أد كدا بِيْزَعَّل
ولّا الواحد لازم يِنْداس

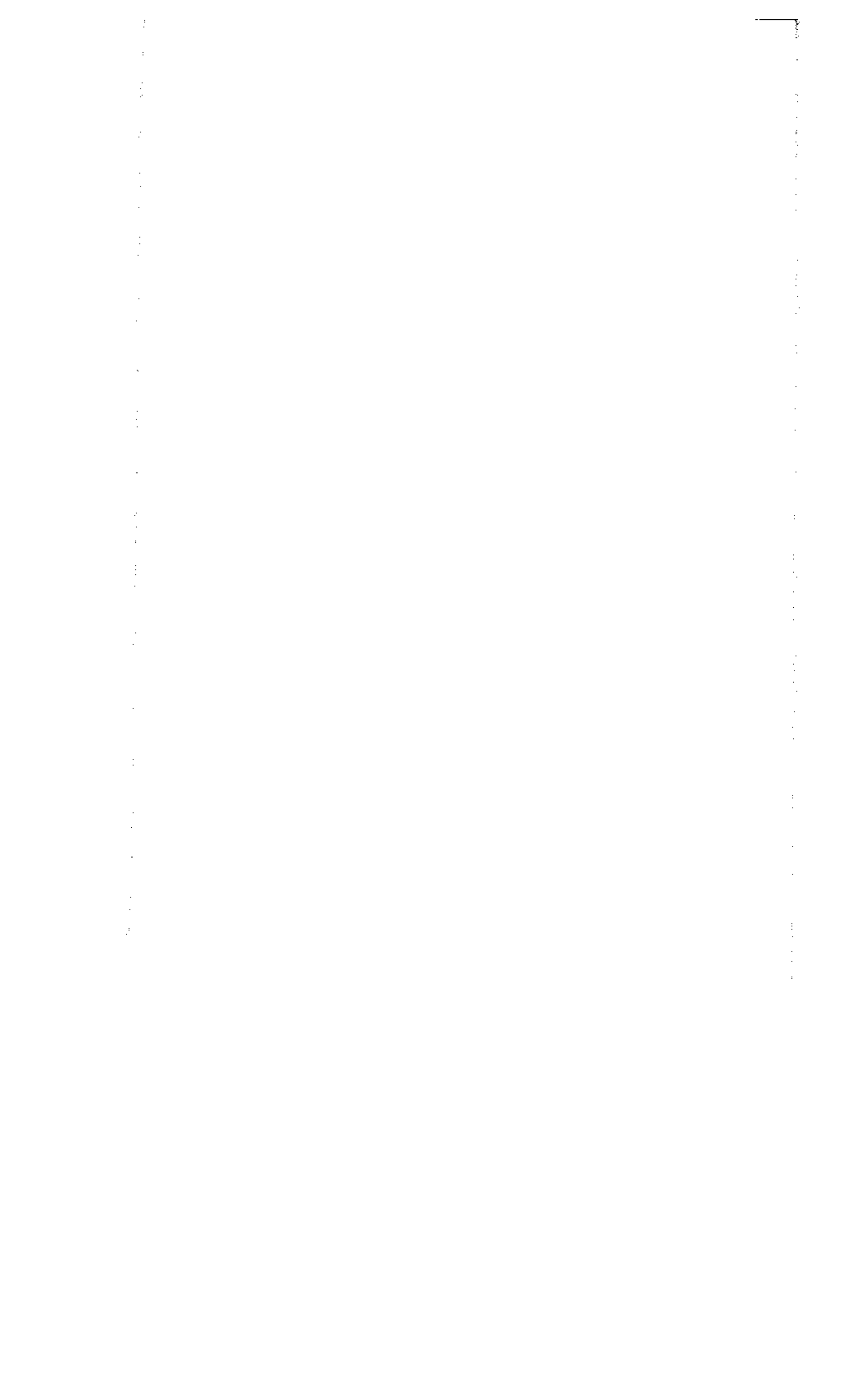
***

يقولوا مهما يقولوا عليك
أنا بَدُوب في رِمش عنيك
إنت الحب وأغلى ما لِيَّا
وانا يا حياتي كل ما ليك



محمـــود مصطفى

- زهـد النسـاء وأحبـهـا
- أربـع ربـوع
- سجـيـن الظـلـم
- شايفـاك قـمـر



زهـد النسـاء وأحبهـا

يا من تنادي الطير يَلْهثُ نحوهــــا
في حيرةٍ بين السمـــاء وأرضهـــا
يختار قَفَصًا من أصابعــك التـــي
قد قَصَّ ريشَ جناحِهِ من أجلهـــا
قد عَلِمَ أنَّ الشمس ليس بنورها
إلا انعكاسٌ لمـــا رأتـــهُ بوجههـــا
فأراد أن يكون دائمًا فـــي حضـــرةٍ
ليدٍ تُلَقِّـــنُ الزهـــورَ رحيقَهـــاً
فتُحوِّل الدمـــعَ الحزيـــن تَبَسُّمًـــا
أضحت سعادةُ قلبِـــه من نبضهـــا
عَبَرَتْ جسور الشوق ..
ضمت صدره حتى توارى أمامها
كل الذي آساه يومًا وانتهى
لتسود دنياه الجِنَانُ بسحرها
فتمايلي ..

وتساءلي عن عاشقٍ
اختارَ بنتَ المهد ويغني لها
ويقول عنها بالقوافي أنّه
زَهِد النساء جميعهم وأحبَّها

أربع ربوع

أربع ربوع ..
والأرض فيها صدوع
ربع القلوب جوة البشر موجوع
والتاني ساكن ف اختلاف النوع
تالتها صوت للصرخة مش مسموع
رابعها فقر تراب وطين مبلوع
رَسَمِت شروخها ع السفينة دموع
قول يابْن أرض النيل كــلام مشروع
زهرة حياتك نَبْتَها مزروع
من ألف عام والجِذْر مِشْ مقطوع
طب ليه بقى ماطلعش ليها فروع؟
معزوف نشاز آخر وتر ف العود
والناي خلاص أصبح قصب مسدود
قوس الربابة مرخي مش مشدود

وأكورديون بطل يكون مفرود
أبيات قصايد كل شيء مهدود
والفكـــر حَبْلُه داب بقى معقود
وسألته قال: أصل السؤال مرفوض
يابن الحياة دا من الحياة مفروض
مِستَنِّي قلمي بكلمة حلوة يجود؟
الحلو مات هو اللي مات بيعود؟
ساكن ف حارة ضَيَّقة ف الكون
فيه اللي قال بالجن انا مسكون
وناس تقول مات وسطنا ف سكون
طب سَمَّعوني سلام على كل لون
لكلام كتير عن خوفو ولّا أمون
كاتب به رأي وفكر مش مأذون
ف مقاله حُر وبالميزان موزون
الكلمة سيف حده قوي مسنون
لكن بعقل وحكمة مش بجنون
محبوب ولو خالف يكون ملعون

الله يسامحك.. يرحمك يا جاهين
عَلّمت قَلَمي صوته يبقى حزين
ينطق يقول كل الحنان بحنين
يكتب يعبَّر بألم.. بأنين
خليتني أحب العلم لو ف الصين
كوّنت عقلي وروحت منّي لفين؟
باسأل عليك قالوا مع الميّتين
ماقالوش هاييجي أو نقولّه مين؟
آه منها دنيا طبعها بيهين
عايش بخطك مهما عدّت سنين

سجـين الظـلم...

سأل الصريع الدم عن جاني

فأجاب باسمي.. ثم عنواني

صرخ القتيل: هلمَّ مُنْطَرِحًا

فاضت دموعي حين ناداني

فأتيتُهُ والكل ناظرٌ لي

والظلم فَرْط اللوم آذاني

يا صاحبي من ذا الذي يُحصي

طعن السيوف بقلبي الحانــي

أتُطالِبَنَّ جوارحي ضَحِكًا؟

هذا يبرر حزن ألحاني

أشدو لكم والسوط يؤلمني

جرحٌ عميق صاب وجداني

بارزت كل الناس مهزومًا

والرمح سكن النحر أفناني

أَحْبو على أرضٍ إلى قَدَري

في ظلمةٍ والليل أعماني

يا سامعين الصوت مخنوقًا

لا تسألوني ماذا أبكاني

لله أشكو آهَتي أسفًا

لم يبقَ مني غير إيماني

ما بين وحشة عزلة السجن

ومخافتي وعذاب سجَّاني

شايفاك قمـر...

شايْفَاك بعيني
حد غير كل البشر
شايفاك ملاك
أجمل ملاك
شايفَاك قمر
مقدرش أقول حَبِّيت
عشان جُوَّايا ليك
الكلمة دي وردة
ف جنينة من الشجر
بص ف عِنيَّا وحِس
تلقى العين تقول
عشقاك
معاك الحزن غاب
ماهوش أثر

أنا كنت طفلة صغيرة ف دُنْية هواك
القلب شب وحب على إيدك كِبر
عَلّمْتِني بسمة شفايفي وضحكتي
كانت عينيك يا حبيبي دول أجمل قدر
حُضْنَك دَفايا
أمان حياتي
بَحِس فيه
وكإني أرض
خلاص بيحْيِيها المطر
يا رب تِفْضَل جنبي ما تسيبنيش تغيب
ده انتَ اللي بيك قلبي على الأيام قِدِر
ارسم خطوط لَوِّنْها تبقى دُنْيِتي
راضية أعيش فيها ما دام قلبك أَمَر



دينا مسعد

- ما يرضيك يرضيني
- إوعاك تقولها
- جنة العشاق
- صور الحب



ما يرضيك يرضيني...

ما يرضيك يرضيني

وما يشقيك يشقيني

ما يُسعدُكِ يُسعدني

وما يحزنك يحزيني

فلا تبكي يا عمري

ولا بالهجر تضنيني

فقلبك ساكن قلبي

ودمك في شراييني

فتذكري أيامي.. تذكَّريني

ومن حضنك لا تحرميني

فأنا محتاجٌ إليكِ فلا تخذليني

وقلبي يشتاق إليكَ.. فصدِّقيني

فإني أحبك حقًّا فلا تتركيني

أهيم بكِ عشقًا فترفَّقي بي وامنحيني

لحظاتٍ بين ذراعيكِ
احضنيني
قبِّلي أناملي واغمريني
بكلماتِ العشق في أذنيَّ واهمسيني
بين ورود البستان وانثريني
لملمي بقاياي بين سطورٍ قليلةٍ واكتبيني
ثم أعيدي تكويني.. أعيديني
اقرأي لي ما كتبتِ.. وحدثيني
عن أجمل كَلِمٍ في الحب.. أذيبيني
عن أملٍ يجتاح كياني
ودعيني أَتَلَفَّظ باسمكِ.. أريحيني
أنتظر حياةً.. فأرضيني
أتنفَّس حبَّكِ فأحييني
انظري إلى عينيَّ تملكيني
فالنظرة مــــن عينيكِ بحورٌ تُغرقني
وتَشُبُّ النارُ فتُشعلني
بكيانٍ خُلقَ ليهواكِ
بأنين الحب يناديكِ

بقصائد عشقٍ يَغزِلُها
فانتظري قلبًا يأخذكِ
عن كل العالم يغنيكِ
فإن كان الحب سيجمعنا
وإن كان حديثي سيُرضيكِ
فالماضي أصبح أطلالًا
لا وجود لشبحٍ يُزجيكِ
بسجون العشق ويُفنيكِ
ولأن هواكِ يُعنيني
هو نبض فؤادي ويقيني
سأظل بقربكِ يا أملي
ستظلي شمسًا تدفئني
ستظلي قمرًا يسمَعُني
ستظلي نجمًا بسمائي
ستظلي إحساسي الحاضر
والماضي أصبح لِذَويكِ

إوعاك تقولها...

بتقول مسافر؟
إوعاك تقولها..
دا انتَ الحياة والعمر كله
دا أنا نبض قلبي
من نبض قلبك
والروح تموت
لو غبت عني
إوعاك تقولها..
أوعاك تفكّر
صدقني أبدًا
ع البعد ما أقدر
الروح تفوتني
خليك ف حُضني
زهر البنفسِج
قاللي الكلام دا

المس خدوده
حاسس شروده
ف بستان وداعنا؟
سهرت جفونه
تسأل عيونه
تبكي بحرقة
يمكن تصونها
وتصون عهوده
فيه كلمة واحدة
كان نفسي أقولها
اسمعها مني
وخليك فاكرها
ليه يا زماني
بعد امَّا جاني
يفرَّح عينيَّا
وأكتر شوية
تدبَل ورودي
ويجف عوَدي.

تسهر عنيًا
ودمُوعها جارية
بعد أما كان
كل اللي كان
أيام زمان
حب وأمان
الآه سراب ويَّا العتاب
يتهد حلمي يصبح عذاب

جنة العشـاق...

هما مُحِبَّان.. عاشقان

يحلمان معًا

يرسمان ويخطّطان

يتنفَّسان ويسرحان

يتهامسان ويتمنيان

يتقاربان ويتباعدان

يفكِّران.. يتأمَّلان

عصفور في الفضاء

هَامَ

يبحث عن عصفورة

تُشاطِرُه الغرام

تراقصه.. تداعبه

تُنسيه الآلام

أمواج تتصارع على الرمال

تُغرقها.. تردمها.. تحضنها..

تركض على الدوام

جبال ما أروعها من جبال

عالية شامخة

منظر لم أر مثله في الجمال

همسني تناديني

تتحدث إليَّ بابتهال..

تدعوني إلى القدوم..

تتساءل ..

لم الرهبة؟!

لم الدهشة؟!

فأنتِ في جنة العشـــاق

هَلُمِّي إليَّ ..

فسأزيدك اشتياقًا

إلى جنة الخُلد

إلى فردوس المُنعِم الخلَّاق

فهرولت إليها وتسلَّقتُها

وما أروعه من مشهد رِقْراق
أرى الدنيا بعين الحالم المشتاق
أستيقظ من نومي ومن غفلتي
ويغيب المشهد عن عيني
ولكنه في القلب باق

صور الحـب...

كل سنة والحب مالينا
كل سنة والخوف مش لينا
كل سنة وقلوب عمرانة
شوق وحب ودفا وسكينة
كل سنة والضحكة تجِنّن
هيمي يا روح ع الكون
وَزّينا
صور الحب أكيد تكفّينا
كل سنة تكتب أسامينا
بين قوسين وزهور حوالينا
نقف سوا نِتْصوَّر يالّلا
والإيدين شابكين اسم الله
كله يسمي يقول ما شاء الله
أيوه يا عين حسَّادك يالّلا
روحي بعيد عايزين حفظ الله

كل الناس بِيبُصُّوا علينا
كل عينين جاحظين أوي لينا
روحي يا ماما هاتيلي حجاب
قولي لبابا قوام لا اتْصاب
م العيون وتجيلي مصيبة
طب وليه؟!
دي الفرحة قريبة
اتفاجئت بحاجة غريبة
شوفت حمايَ بِتُزْغُرْ تاني
لأ دا حرام
دا انا حتى قريبة
هابقى مرات ابنك يا كئيبة
حوش يا بابا الست دي عني
روحي يا ماما بعيد واهْنِّي
بس أنا خايفة يزوغ كده مِنِّي
ولَّا بلاش أحسن تِشْتِمْني
أصل دي ست الشر ماليها
كله يضحك

كله يغني

كله يقرَّب أوي كدا مني

عايزة ناس بجد تِهَنّي

م القلب مش غِل ماليها

قام حبيبي بسرعة وغاب

طب وليه؟!

دي الوِحدة عذاب

رجع وجاب الشَّبْكة معاه

وفتحها لقيت القلب ف توهة

م الكسوف خدودي احمرّت

والدموع ع الأرض فَرَّت

والإيدين على طول ارْتَعَشِت

راح ماسكها وباسها..

وأديني

من ساعتها الشوق دا ماليني

ما هو لَبِّسني الدِّبْلة خلاص

طب قولولي بسرعة يا ناس

ماما بِتْزَغْرَط

ماما فرحانة

ماما م الفرحة عينيها مليانة

دموع هَنّي تقول آه يانا

مش هسيبك أبدًا يا امًّا

هاجي واجيب أحفادك والله

روحي يا بوسي هاتيلي حمادة

وفي إيديكوا شموع ولّادة

توْلِد نور وتقيد وزيادة

يالّلا بسرعة التورتة تسيح

بالشموع هتزيدني سعادة



خالد سلطان

- موال الشاب الأسمر
- مأساة سطر
- بوابة من نور
- خداع الحب

موّال الشاب الأسمر...

على قد الجرح هغني وأقول ع الربابة
اسمع يا ابن آدم واشهد على بلد الغلابة
موّال الشاب الأسمر اللي صوته أنين
ودمعة أرض خضرا ولا بنت في العشرين
جنى عليهم حظهم
وم الهموم شايلين
على قد الجرح هغني وأنا دمعي في عينيّا
حاسس إني وحداني وانا أهلي حواليّا
غلابة من طينتي بس مش دارين اللي بيّا
شايل جبال الهم ودبْلِتْ وَرْدِتِي فيّا
على قد الجرح هغني غنوة المواويل
بس غنايا مش نغم ده كله بُكا وعويل
ع الغالي اللي رِخِص وحلمه يتباع بقليل
حلمه تتْشبك الإيدين على شط النيل

وبَصَّة للشمس بتبوس المَيَّة وقت الأصيل
على قد الجرح هغنّي واوَدَّع البسمة
م اللي اغتالوا فرحتي وبدلوا القسمة
وحرموني من كل شيء حتى من النسمة
وخَطُّوا بالإسود ع الورق..
وباظت الرسمة
على قد الجرح هغني عشان نفسي أعيش
ولا إني أموت علشان رغيف عيش
ولا تحت صخرة في الدويقة تِخَلّي بيتي مَفِيش
وتحت التراب اتْدفِن بذنب.. ولَّا مَلِيش
على قد الجرح هغنِّي وفي كل غنوة حَدُّوتة
وبدمِّي كاتب لحنها في النوتة
يغنّيها ابني من بعدي واخته أحلى بَنُّوتة
يمكن يِحَلُّو مُرّ الصَّبْر من بعدي
ويلَوِّنوا الصورة
ما يجدِّدوا عهدي
يمكن يِصَحُّوا الأمل المفارق
وسابني أنا وحدي

على قد الجرح هغنّي والجرح جُوَّايا
قافل عيونه بِيْفَكَّرْنِي بصبايا
لما يضيق الدرب وتزَعَّلْني دنيايا
أرمي همومي ف حضن أمي وتقولّي :
يا ضنايا
سيبها على الرحمن واتوكل وقول يا رحيم
دا انا لَمَّا قولتها لَقِيت سعدي وهنايا
لَقيتَك أنت يا حبة قلبي ودَوَايا
على قد الجرح هغنّي ولو نِسيت الفرحة
وفستانك يا عروسة مزَيِّناه الطرحة
بيضا زَيّ قلبك وللنفوس شارحة
ولّا كوزين الدُرة لَمَّا نكون في الغيط
والُمهرة ترمح بينا في الأَراريط
وابن الجنوب لما يحطَّب ليلة العيد الكبير
ولما نرمي الشَبَك ويعود علينا الخير
هما دول المَصَارْوَة
شوفوا ازّأيهم بُساط ولا عَشْمانين في كتير
والطيبة جُوَّانا عايشة ف قلبنا الكبير

والحدُّوتة تتغنَّى على نغمة المزاميريمكن يطيب الجرح
والصورة تتْلَوِّن
لو حتى بالطباشير

مأساة سطر...

مأساة سَطْر
يشكو.. آلاتُ كَلِمٍ..
ظلمٌ وقَهر..
جِرَاحُ قَلَمٍ..
تَدُومُ دهرًا..
مداد يترفُ.. بالدمِّ نمرْ..
سُمٌّ لأفعى..ملآن غَدْرًا..
اكْتُبْ وقُلْ..
خمسون شهرًا..
لن تَكْفيه.. أبياتُ شعرْ..
عبثٌ هَبَاء..
فالجُرْحُ مُرْ..
غالٍ دَواؤه.. إنْ قلت: دُرْ..
أخشَى المَشَقَّةَ..

بَلْ أَعْني: سِحْرْ..
قاسَى به..
ألوانَ صبرْ..
أملٌ فُقِدْ ..
مِنْ فِعْلِ هَجْرْ..
صوتُ القلم..
صرخاتُ كُفْرْ..
عبدٌ أنا..
ما صِرْتُ حرًّا..
يبكي دمًا..
والمُقَلُ جَمْرْ..
مما به..
عنفٌ وجَبْرْ..
ضاقَ مِنْ سَرْدِ..
أخبارِ سُخرْ..
والكُتُبُ تحوي مِنْ كُلِّ سِرْ..
سُودُ الصحَاف..
تاريخُ فُجْرْ..

دَنَسُ الفواحِشِ..
ما فيه طُهْرْ..
وفنون قَمْعٍ..
سرٌّ وجهرْ..
-بالله كيف؟-
إرهابُ قومٍ..
مِنْ دينِ يُسْرْ!!
وَهُمُ الخطيئةُ..
بل أقسى شرّ..
وكذا يشهدون..
في كل سِفْرْ..
فَنِيَ الجوابُ..
ما عاد عُذْرْ..
والسطرُ يرجُو..
لِلّيلِ فَجْرْ..
والقلمُ يَأْبَى..
المَوْتَ صِفْرْ...

بوابة من نور...

أنوارالمدينة مضاءة، الأطفال وصياحهم، صوت المُسَجِّل المرتفع في البقالة أسفل المترل، صوت التلفاز وهو مفتوح على القناة الإخبارية...

وفجأة.. سكون تام.. ظلام دامس!!

أترك مُفكِّرتي وأهرع لأرى ماذا حدث؟ ولكن أصطدم فأعود مكاني وأستوعب الأمر.. إنه التيار الكهربائي.. لقد انقطع.

أبحث عن شمعة، في الأدراج.. بين الأوراق.. على المكتب.. أخيرًا وجدتها، أقوم بإشعالها.. أضعها بجانبي.. وأفكر...هل تعلمين أنكِ بهذه الأهمية بالنسبة لي؟

هل ترين ذلك الشعاع الذي تعكسينه على الحائط؟

هو الآن الجانب المضيء الوحيد في حياتي.. كل ما حولي ظلام في ظلام...

أتأمَّل سنا الشعاع.. أصب كل تركيزي عليه.. أشعر وكأنه بوابة من نور.. وجدت كي أعبر منها..

لذا أغمضتُ عيني.. وعبرتُ.. وتعمّقــتُ.. وغرقــتُ.. وصدّقت.. إنني داخل هذا الممر المضيء.. أرى كلّ شــيء منيرًا.. أراه دُررًا ولآلئ..

لا أشعر بقدمي، بل لا أشعر بثقل جسدي كله..

فقدت الإحساس بالزمان والمكان.. أين أنا؟!.. هل هــذا هو العالم المثالي؟!

هل أنا في المدينة الفاضلة؟!

أم إنها أحلام اليقظة والأوهام؟!

عجبًا لأمري.. ما هذا؟!!

أشعر بقوة خارقة.. صوت من داخلي ينادي بقوة.. يهز أوصالي..

مَن أنت؟!

أنا عزيمتك.. أنا من دفعتك لترى النور.. لا تغضب.. لا تيأس.. أنت الأقوى..

أمسك شمعتك..

اطرد ظلام اليأس..

حرِّق الطغيان..

وابنِ المدينة المثالية.. وصِر أميرًا لها.. واحكم في الرعية.. وانشر العدل والأمان.. واكتب مبادئ السلام.. بحروف من نور..

بل كن أنت النور.. و....

تعود الضوضاء.. يعلو صياح الأطفال.. افــتح عــينيّ.. ينفتح التلفاز على القناة الإخبارية..

أول ما أسمع:

"مقتل ٤٨ شخصًا في تبادل للطلق الناري في القــدس الشريف ..."

وقتها علمت أنني عُدت إلى أرض الإنسان...

خداع الحب...

في كل مرة كنت أمر من أمامها ألقي نظرة خاطفة من بعيد، لم أكن أعرف لماذا أفعل كل ذلك، ودائمًا ما كنت أتساءل: أهي تنظر إليّ كما أنظر إليها؟

وبعدها اتخذت القرار...

في اليوم التالي لم يكن مروري أمامها عابرًا، وقفت وأَطَلْتُ النظر في عينيها السوداوين المكحولتين..

جذبتني شدة بياض وجهها وجبهتها المضيئة، ناهيك عن ضفائرها المنسدلة شديدة السواد وكأنها ليل بلا قمر،

ثم أخذت اتمعَّن في جلبابها الأزرق ذي الوردة الحمراء...

نعم.. إنها فلاحة.. وما المانع؟ فكما يقولون "القلب وما يريد"، وكل ذلك بلا أي ردة فعل منها، فما كان مني إلا أن انصرفت في هدوءٍ تام...

في اليوم التالي، وبعد أن هندمت هندامي، واتخذت سبيلي إلى العمل، إذا بي أُصعق!! لم أجدها.. لم أجدها في أي مكان!!

نظرت يمني ويساري.. لا أثر!!!

ماذا عساني أفعل؟!

هل أدخل وأسأل عنها أم أنصرف؟

ولكن.. وقبل أن أخطو بقدمي خطوة واحدة، إذا بها آتية في كامل زينتها كما عَوَّدَتْني ، ولكن هذه المرة أكثر بياضًا وإشراقًا، فلم أستطع أن أتمالك نفسي هذه المرة.. وقررت أن أتقدم وأواجه نفسي...

تحرّكتُ في خطوات بطيئة تنم عن حبي وخوفي معًا، وازدادت ضربات قلبي بشدة حتى كاد يغشى عليّ..

وما إن وقفت أمامها، وأصبحت عينيّ في عينيها مباشرة، ودار بيني وبينها حديث الأعين الطويل...

إذا به يقلقني ويقول: "أي خدمة يا باشا؟".. فخرجت بسرعة البرق من أضغاث أحلامي، وقلت: "نعم.. ها.. آه آه.. افتكرت.. بكم لوحة الفلاحة هذي؟" قال: "بمائة وعشرين – عشان خاطرك".. قلت: "إذن أعطنيها وغلّفها جيدًا حتى لا يصيبها التراب؛ لأن مشواري طويل".. قال: "تؤمرني يا غالي".. قلت: "الله يكرمك..."

ثم أخذها وانصرفت...

داليا سعيد

- يا شباب كفاية فرانكو آراب -
- شنطة سفر
- كانت ساعات
- مين زيِّي أنا

٥٫٣

كفاية يا شباب فرانكو آراب...

اللغة العربية نسيوها
وبالفرانكو آراب بَدِّلوها
قال إيه صعبة ودمَّها تقيل
والكتابة بيها ده شيء مستحيل
ويقولوا ما احنا أصلًا مدرسنهاش
وحروفها محفظنهاش
أما الإنجليزى سهل وخفيف
وقدام صحابي هابقى شيك وظريف
هاشيل الصاد وأحط إس
واقولهم أنا في الفرانكو شاطر حتى بُصْ
وهابَدِّل العين بالتلاتة.. إيه يعني
ما انا مش عاوز شماتة
والهمزة هاشيلها واحط اتنين
قال يعني كدا بقى معاه لغتين
والسبعة جابوها بدل الـ(ح)

وأنا أصرخ واقول آه ياني آه

أقول إيه ولا إيه؟

ده لغتنا لغة الضاد يا بيه

ما نكتبش بلغتنا؟ !

أمّا عجايب

يكونشي عليها ضرايب؟

مـــــع إننا يا مسلمين

المفروض يكون لينا الشرف أجمعين

دي لغتنا لغة القرءان

لغة الحضارات في كل زمان ومكان

والحروف عندك ع الكيبورد

هاه.. شايفها؟

ساكت ليه ..

ما ترُدَّ

خلّيها بالعربي وما يهمّكش

ومن لغتك ما تِتْكَسِفْش

واللي يسألني ليه بتكتب عربي

هقولُه عشان النبي عربي

وهاتعلّم إنجليزي وإيطالي وفرنساوي
بس هافضل للعربي غاوي

شنطة سفر

شنطة سفرنا ليوم الحساب
طب فيها إيه قولّلي الجواب
فيها صلاة.. فيها صيام..
فيها بنات لابسين حجاب

فيها صديق لو بينّا غاب
أسأل عليه وادق الباب
وافتكره دايمًا بالدعاء
متجَمَّعين في الله أحباب

فيها إيه كمان؟
فيها كتاب
ومعايا مها وعزة ورباب
بنقرا فيه أجمل آيات
عشان ننول أكبر ثواب

والأب والأم اقرب صحاب
ورضاهم علينا من رضا الوهاب
بنحكي ونشكي لهم من زمان
ماما يا ما شالت.. بابا يا ما جاب

فيها الخير من صغير أو شاب
مسكين يتيم أو فقير.. عمره ما ساب
ومن الوقت نصيب لكل محتاج
يا رب اتقبّل واختِم بحسن المآب

يا من قلت ادعوني فدعاؤكم مجاب
ندعوك تنجّينا من شر العذاب
وبعد طول الرحلة وتعب السفر
يسقينا مُحمد ونلبس أحســـن ثياب

كانت ساعات...

نفسي أرجع طفلة زي زمان
وارسم لوحة مليانة بالألوان
فيها الورد وسط الزرع والشجر
أحمر وأصفر وأبيض كمان

نفسي أرجع بنُّوتة بِضَفِرْتين
وأطير والعب كأني عصفور بجناحين
طاير فوق في السما
ويرفرف بجناحه ع الجنبين

نفسي تاني أركب المراجيح
وأروح وآجي مع الريح
وآكل نوجة وجيلاتي
ومن الحَرّ في إيدي يسيح

واتنطط والعب استغماية
أنا واصحابي كمان معايا
واغمض عيني ويستخبُّو بعيد
وأجري وراهم ويجرو ورايا

نفسي أطَيّر في السما طيارة
مع أغلى صديقة ليّا.. بنت الجارة
ونشوفها وهِيَّا بتطير لفوق
وتِعْلا كمان عن سطح العمارة

وألبس المَرْيَلَة وأقف في الطابور
وفي الفصل الأستاذ يقولّي عليكي الدور
أقف وبكل ثقة أحل المسألة
ويقولّي شَطُّورة ويزيدك بالعلم نور

يا خسارة السنين عدت والعمر فات
وكل حاجة فيها كانت حلوة وبالذات

ولا نعرف أي هم أو حرقة دم

ولا فيها مشاكل ولا علينا مسئوليات

ما هي يا دوبك كانت... ساعات

مين زيِّي أنا...

أنا أغلى من الدهب
أنا بيرجعلي اللي مني شرب
ويوم بعد يوم
بيزيد عليًا الطلب

ليًا مَعَزَّة عند الوزير
وعند الصغير وعند الكبير
ولا أبدًا يقدر يستغنى
عني الغني أو الفقير

أنا أطعم من العسل
وتحت أمر كل من عني سأل
أقوم وألبي النّدا
من غير تأخير أو كسل

أنا أقوى من الحديد والصخر
أنا أشهر من ألف بحر
ولا أي شيء يهمني
وقوّتي من غير عضلات بلا فخر

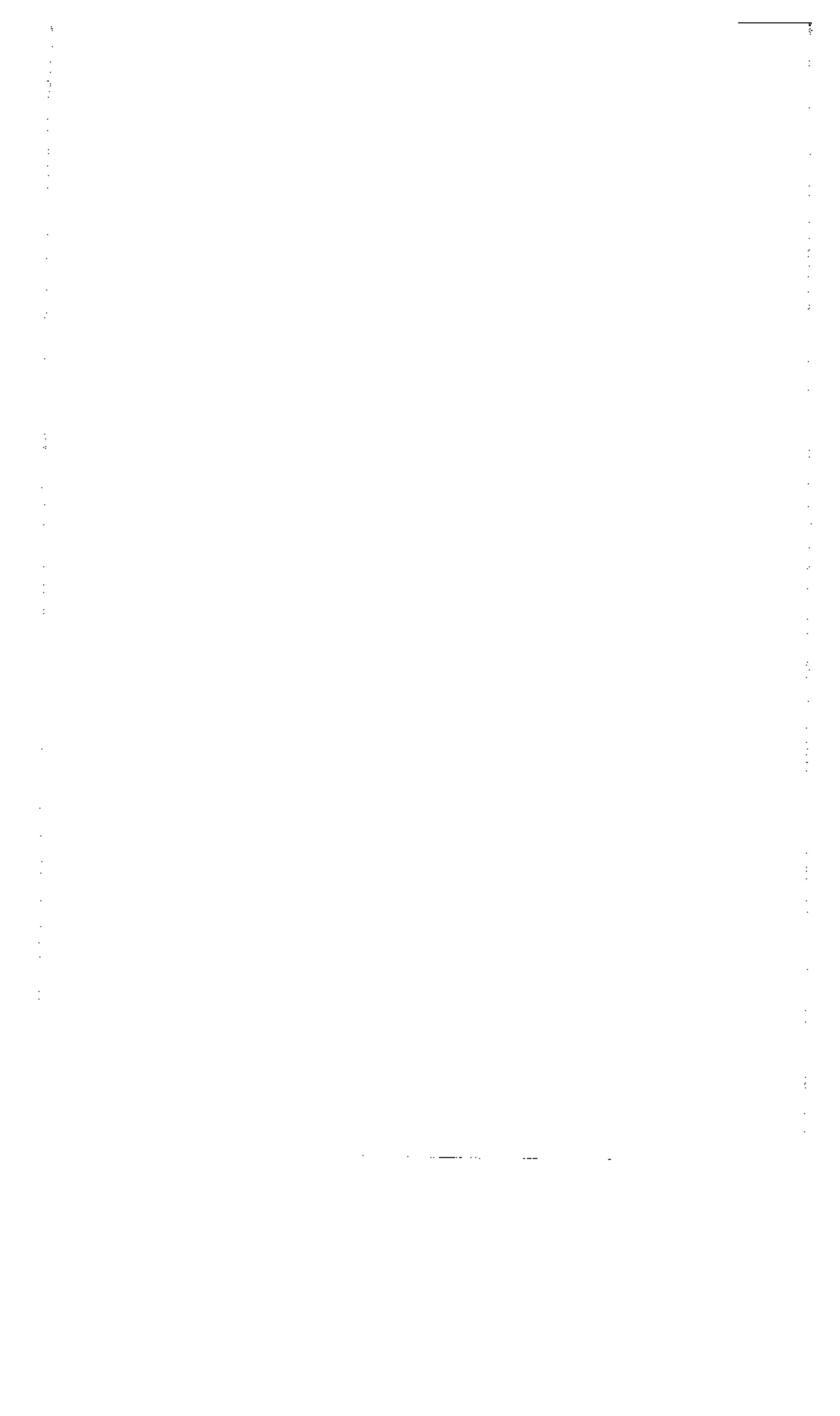
أنا هتلاقيني لما تمشي ع الكورنيش
تشوف منظر زَيُّه مفيش
مخلوق من ربنا زيي زيكم
بس مين من غيري يقدر يعيش

خيري على كل البشر
خيري على الزروع والشجر
وبقدِّم الخير وأنا مبسوط
ومش زعلان من ده القدر

اشكُر ربك على نعمته ومتكونش كسول
شُكرَك لنعمة ربنا يزيدها عليك ومُدِّهَا تطول
واوعى في يوم تنسى أو تتكبَّر
أحسن النعمة من قُدَّامك تزول

محمد عبد العال

- ارجعي
- اتْيَتَّمِت
- رسالة من على الرصيف
- خيانة



ارجـعي...

لو في يوم حسيتي أن الدنيا ضاقت بيكي
وانّ خلاص مبقاش في حد من حواليكي
أو لقيتي الغربة قاسية عليكي
ارجعي
ولو جبتي مرة فستانك
اللي اشتريتُه علشانك
وأخدتيه في أحضانك
وافتكرتي كلامي في يوم وداعك
وانا بقولك الدنيا هتفضى عليَّا
وفضلت واقف قدامك
والدموع مالية عينيَّا
إزاى مجاش يوم في خيالك
إلى هيعمله الفراق فيَّا
يا ترى هفضل في أحلامك

ولّا دي كمان كتيرة عليّا
لو كنا يوم من العاشقين
ارجعي
لو غَدَرَت بيكي السنين
ارجعي
لو فريقي كلامي وبكيتي
ارجعي
ارجعي هتلاقي أحبابك اللي مَيِنْسوش
هتلاقي الفرحة في كل الوشوش
وهتلاقيني مستني في نفس المكان
عند شجرة حُبِّنا
عليها حفرنا اسمنا
على زقزقة بتضحك لنا
ارجعي
هتلاقي صورتك جنب صورتي ع الحيطان
هتلاقيني كاتب على كل البيبان
ارجعي ..
ارجعي ..
ارجعي ..

اتيَتِّمت...

الألم مالي المكان
العيون دبلانة
العقول حيرانة
القلوب بترتجف
الاخبار اتسرِّبت
عن بنت يا ما اتألِّمت
يا ما ف حياتها اتعذِّبت
مرِّت عليها أيام كتيرة اتبهْدلت
ويوم ما جَتْ واتبسِّمت
وحَسِّت خلاص ان الحياة اتْسَهِّلت
وبالأماني اتعشِّمت
فجأة أحلامها من حضنها اتسَرْسبت
البنت صرخت
القلوب اتزلزت

ولدمعها كل الدموع اتحرَّكِت

حبيبها خانها

وهي اللي يا ما من المرار اتحمِّلت

كِتر كلام الناس عليها

بس عشانه استحملت

سنين كتيرة استَنِّته

أصلها من قلبها حَبِّته

ذكرياته قدّام عينيها

عمرها ما اتَنسِتْ

والسنين بتضيع مِنَّها

ولا عمرها في يوم اشتكت

حبيبها باعها ومن ساعتها

كل أحلامها انتهت

والحياة دلوقتي مهما اتغيرت

واتحوِّلت واتشقلبت

هي خلاص ...

اتيِّمت

رسالة من على الرصيف...

مش لوحدي بموت مع ولادي ع الرصيف
ومفيش ولا حق صوت بينصف الضعيف
مش لوحدي بموت معايش حق الرغيف
يعني يا ناس اسرق عشان اقدر أعيش
باللقمَّة دا مُرتّب اقدر بيه أعيش
مقدرش بيه ألبِّس عيالي حتَّى خيش

دا انا أحلامي بسيطة

مش عاوز كل يوم آكل فراخ ولحمة
وراضي أعيش فى زحمة وفي هيصة وزمبليطة
خلِّي في قلوبكو رحمة إحنا مش ناس عبيطة
يزيد المرتب ف ثانية وراه الأسعار تزيد
وما نلحقش نفوق نلقى ضرايب جديدة
تقطم وسط الفقير ودي حاجة بقت أكيدة

ومع كل دقيقـــــــــة تِوْضَح لينا الحقيقة

البلد فرَّطنا فيها وسيبناها للوحوش

نمنا ونعسنا عنها وغطِّينا الوشوش

هُمَّا ما بيرْحَموش

فاضل شويِّة رتوش وتكمل الصورة

صورة باهتة قديمة مفيهاش مكان لينا

داسوا بقسوة علينا شَفَطوا الخير اللي فينا

مش عاوز اكون حرامي ولا حتى أكون عصامي

وابقا مليونير

مش عاوز اعيش في فيلَّا أو برج بأسانسير

عاوز بس الأمان

وقت ما اعيا ألاقي علاجي بالمجَّان

وقت اما أخرج ألاقي سلام في كل مكان

نفسي الناس ترجع تاني زي زمان

ورغم كل حاجة

لما مصر تنادي: أنا محتاجة لولادي

هطلع أصرخ واقول: يا بلادي روحي فداكي

جايلك ألبّي نِداكي

ومن النهاردة هكون ليكي ضهر وسند

واحلف إني هصون معاكي تراب البلد

وابقى في أرضك وَتَد

ولو كل ناسك خانوكي أنا ف ضهرك حاميكي

ولو كل ناسك باعوكي أنا لسّا شاريكي

ولو يوم عِطِشْتِي من دمي هَرْويكي

ولو حد حاول يِئْذيكي بروحي هفديكي

دا في ناس عاشت عشان تسرق وتنهب فيكي

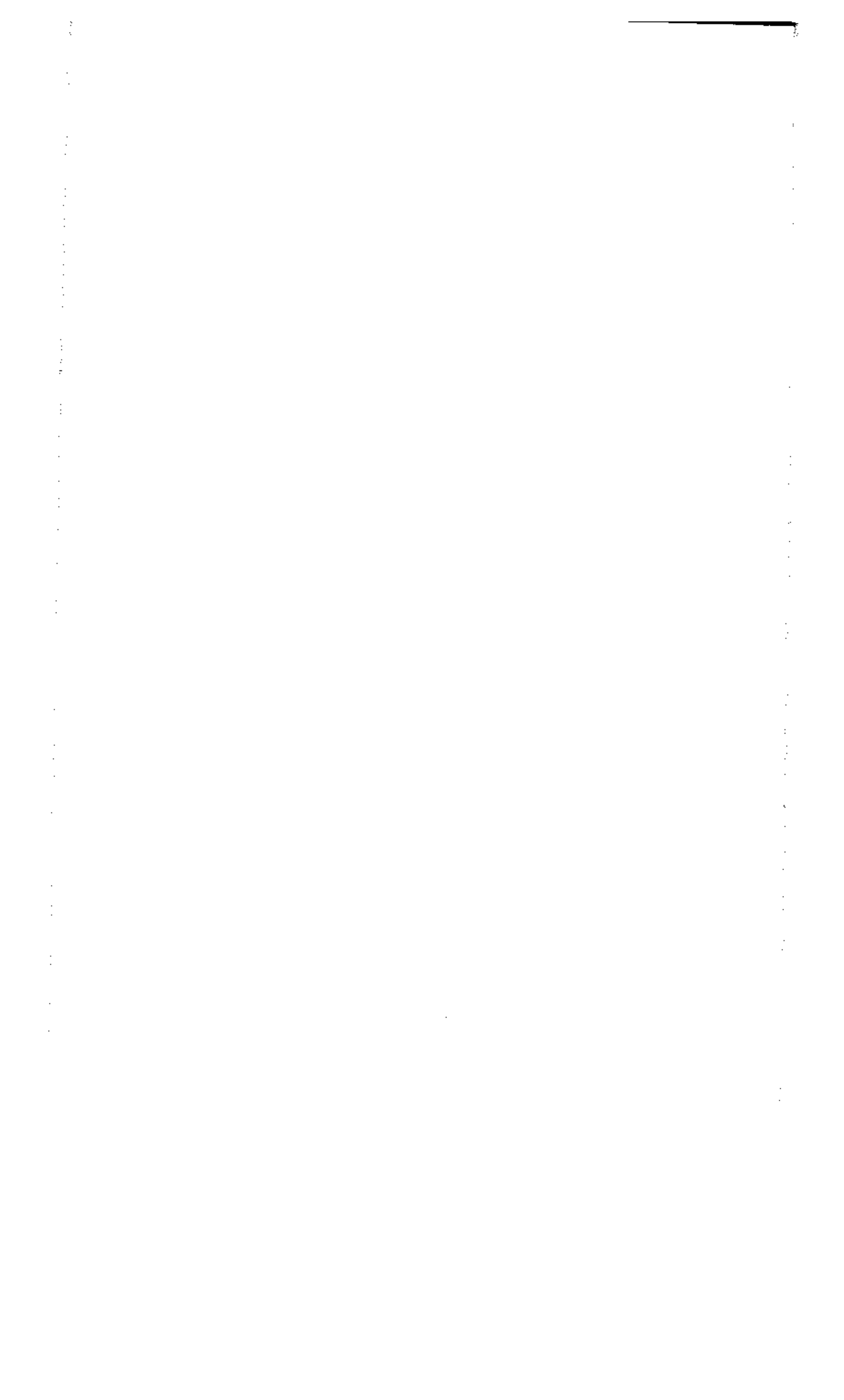
وناس هُنْتِي عليهم وناس عايشين ليكي

خيانة...

معرفتش معنى للخيانة غير معاك
والكدب والخداع دول سلاحك
فَهِّمْتِني
إن الحياة إني أكون تحت جناحك
قلتلي
إني هداوي ليك جراحك فانتشيت
وفرحت إنك جوَّا حُضني ارتميت
وبهمومك وبمشاكلك ارتويت
وبحاجات كتير عشانك أنا ضحِّيت

بس صدقيني من حبك أنا خَفِّيت
ولَّما بشوفك قلبي مبقاش يتنفض
ومبقتش برتعش لما بتلمسيني
وكلامك، مبقاش خلاص بيهزني

ودموع عنيكى عمرها ما هتنسيني
إني بسهولة هُنت عليكي وجرحتيني
مبقاش بيفرق معايا بُعْدك
مبقتش بتيجي في خيالي صورك
مبقتش احس بحنين لما بفارقك
مبقتش فاكر ليكي إلا جرحك



آيـــة مـجــدي مـحـمـد

- طـائر يـحــلّـق في الفضـاء
- بـني آدم أنـــا
- هـل سـتـمـطـر؟!!
- مصبـــاح عـلاء الديـــن

طائر يحلّق في الفضاء

جلست أسمع الحوار

جلست أسمع في انبهار

قد كان أجمل ما يقال

في ظل إشراق النهار

السحب تجري في السماء

وكأنها موج البحار

تارة تجري يمينًا.. تارة تجري يسارًا

جلست أسمع في انبهار

سحابة قالت لأخرى استيقظي

جاء النهار ..

ماذا بك؟

تتثاقلين.. والسحب خلفي في انتظار؟!!

قالت لها: لا تعجلي فأنا أحمل بداخلي أمطارًا

تنتظر أمر الجبار

لتفيض فوق بستان الزهر

أو قطعة أرض لا يأتيها النهر

فيحوّل لونها الأصفر خَضَارًا

قولي لمن خلفك من سحاب

اهدأوا.. فالأمر نافذ لا فرار

الشمس صعدت في السماء

كأميرة في قلعة زرقاء

تمشي الجميلة في حياء

نورها يملأ الدنيا ضياء

قالت سلام يا سماء ..

قد جئت أكمل البناء

فأنا بدونك لا أكون.. أنتِ بدوني بلا سناء

قالت: مرحبًا شمس المنار

الأرض تجلس في انتظار

فالكل يبحث عن نهار

يسعون من أجل العمار

حمدًا للواحد القهّار

جلستُ أسمع في انبهار

الطائر يخرج من هنا.. من عُشّه

يطير.. يأتي بقوته

وقف يقول لفرخه: لا تخرج حتى أعود

استودعتُك ربي الودود

طار يحلق في الفضاء ..

ما بين أرض وسماء

الله أكبر يا سماءً ..

قد وهبك الله بهاءً

جلستُ أسمع في انبهار

الزهر فاح أريجُه

ملأ الحياة عطرُه..

أحيا الفؤاد جمالُه

قد صاح يسأل في بكاء

هل تترك الشمس السماء؟

فأجابتهم على استحياء:

لا أملك القرار..

أيتها الأزهار..

خلقتُ دومًا للنهار

والقمر بات في انتظار

لا تحزنوا فأنا سآتي من جديد

فالليل يعقبه النهار

جلست أسمع في انبهار

الشمس عاشقة القمر..

ولا تقول..

إذ جاء يملؤها السرور

الآن حان غروبها

تمشي الهوينى في احمرار

والقمر يصعد في ازدهار

أخجلها رؤية الحبيب ..

يا ليته منها قريب

فاحتجبت خلف الغيوم

وقفت لتهمس للنجوم:

جاء القمر يا طيبين

فاستقبِلوه مُهَلّلين

لا تتركوه وحده..

زوروه من حين لحين

صعد القمر إلى السماء

ليزيد ليلها بهاء

والشمس ترسل شوقها عبر السماء

ترسله في صورة ضياء

تقول: مهلًا يا سماء

أرسلي هذا السناء

لأمير ليلك وأخبريه

أن المنار ..

تريد فيض حبها

فوق الأراضي والبحار

بات القمر باعثًا ضوء المنار

كل الأحبة تجمعوا

كشفوا الستار

الكل يكشف حُبَّه في الأسحار

قال القمر مهلِّلًا:

قد فاض حُبُّكِ يا منار

فوق الأراضي والبحار

عودي بنفسك كي تري

عودي فقد حل النهار

جلست أسمع في انبهار

قد كان أجمل ما يقال

الله أكبر يا سماءً..

قد وهبك الله بهاءً

الله أكبر قالها

طائر يحلق في الفضاء

بني آدم أنا...

بني آدم أنا يا ناس
لحم.. ودم.. وإحساس
بمشي ف طريقي ساعات
وبجري ساعات
وأما بتوه برجع لرب الناس
بني آدم أنا..
بس بعرف أطير
بين النجوم وألمس العصافير
مَعْرَفْش كلمة مستحيل ولّا يِمْكِن
أنا عندي كله بإذن ربنا ممكن
بني آدم أنا....
يعني عندي ضمير
عمري ما أكون.. للخيانة أسير

لو حد مَسّ الحق.. بَصْرُخ.. وأقول ألف لأ
لا بيفرق معايا وزير وغفير
بني آدم أنا.....
يعني عندي كرامة
والإنسانية فوق جبيني علامة
لو حد يوم مسّها
لازم لا بد يدفع غرامة
بني آدم أنا.....
يعني عبد الله
عبد الملك اللي خلق الحياة
راضي بحاله رغم قولة آه
بني آدم أنا.....
يعني عبد الله

هل ستمطر؟!!

جئت أنظر للسماء
هل ستمطر؟!!
أم إنه يوم الجفاء؟
هل ستمطر؟!!
أم أدركتُ أن المطر رمز البكاء؟!!
فجلست فوق تراب الأرض أرسم أشكال الرثاء
وسكبت دمع العين فوق الصخرة الصمَّاء
قدماي ترتجفان
ويداي تحتضنان الثرى
تخشى العراء
وخشيت أن أسدل جفوني في وجه السماء
فإذا رفعت الجفن وجدت الصبح قد صار مساء
وجدت نور الكون قد أتى بظلامه
واختفت من بعده
ملامح الأشياء

خشيت أن أسدل جفوني في وجه السماء

ودعوت ربي أن يكشف البلاء

فهل يا إلهي من دواء؟

فإذا تراب الأرض يخلع عباءة الصمت السوداء

ويجيبني: أراك قد صرت في بئر الخوف من السجناء

وما الخوف إلا شيمة الجبناء

أتخشى الموت يا ولدي ..

الخوف والموت سواء

عهدتُكَ قبل اليوم تحيا في السماء

فلمَ أراك اليوم تتنفس الصعداء؟

اقتل الخوف اللعين فإنه

ما صاحب قومًا إلا أماتهم أحياء

فقف على الأرض ورأسك في العلاء

وأمضي في طريق العمر وأترك الأهواء

واعلم أن الحياة لم تُخلَق لضعيف

بل إنها للأقوياء

وَثِقْ بالحفيظ فإنه بعباده أرحم الرحماء

فرفعت رأسي إلى السماء
وخلعت نعل الضعف.. نعل الخوف والجبناء
وصرخت في الكون صرخة المسجون...
يعلن البراء..
فإذا بصيف الكون يعلن عن شتاء
وسالت الأمطار تجري حتى صارت لي كساء
فإذا بالكون الحزين يبتسم بسمة يعلوها البهاء
ووقفت أنشد كلماتي وكأنني شاعر من الشعراء
إذا طال الليل يومًا ..
سوف أرسم الضياء.
سوف أعزف لحني على أوتار السماء
وإذا هرب مني الأمل..
فأنا من ورائه عدّاء

مصباح علاء الدين...

ع القهوة ناس قاعدين..
للدنيا دي ناسيين..
دومنو وطاولة..
شيشة وقهوة..
والشاي بقى ف الخمسين
قاعدين واكلين شاربين
بس بصراحة هم متضايقين..
أيوة ضحكتهم عالية..
بس جوه قلوبهم طفل حزين..
طفل مكتوف الإيدين..
أحلامه محبوسة جوّا راس تِنِّين
تِنِّين بيحرق أي فكرة
عايزة تخرج من سنين
أولهم الواد حسين

الوظيفة لسَّا طايرة من يومين
خدها منه ابن بارم ديلة..
اللي أهله مِرَيِّشين..
والعروسة برضو طارت
ما هم بقالهم سبع سنين..
مخطوبين..
بس رغم حزنه اللي اتدفن وسط العينين
حلف ما ياكل إلا من عرق الجبين
قام عامل مشروع جديد
وعرضه ع المسئولين
قالولوا: يا بني الفكرة حلوة
بس سيبنا كمان يومين
يومين وستة وسبعة
آدي اليومين بقوا سنتين
ساعتها بس قرر حسين
ييجي وينسى جرح السنين
أما أخينا اللي بيلعب طاولة هناك

الست مراته حلفت ميت يمين

ما يدخل الشقة..

إلا أما يكونوا مبيَّضين..

إشمعنا فايزة وزينات بنت الحج ياسين

يقولّها: يا ستي أجيب منين؟

بس طبعًا هتقول لمين؟

فقال ييجي ويقعد مع اللي قاعدين

يشكي ويحكي ويضحك

ضحكة الناي الحزين

ع القهوة ناس قاعدين

مستنين...

يمكن يلاقوا في يوم مصباح علاء الدين

ياسر عرفة

- حين ميسرة
- الدنيا ببساطة
- أنا و هي وحبنا
- مسافات



حين ميسرة...

لا عرفت إيه بيجري
ولا إيه جرى
ولا مرة عرفت حريم
شابّة كانت أو نص مَرة
ولا طفلة جميلة
ف البراءة صغيرة
ولا أي تجارب ف الحياة
ولا سما ولا قمر ولا مشترى
ولا حشيش ومخدرات
ولا خمرة في قزازة مشبّرة
ولا هويت عبلة
ولا أملك قوة عنترة
ولا ليا بالغرام أي صلة
عمري ما حبّيت

ولا كنت روميو

ولا شوفت جوليت

هو ده قدري

إني جيت بدري

يا بسلامتها جايَّة متأخرة

ولا أنا شاعر

أعزف أوتار المشاعر

ولا عارف اوصف مشاعري المِتْبَعْثَرَة

ولا فارس زي قُطُز

ولا في إخلاص جهاد

أحاسيسي زي الجماد

كلها مِتْحَجَّرة

عامل زي سلامة

جامع شمل الأحبة

لامِم القلوب المتحيرة

قولت :

يا دنيا إمتى

ألاقي الجوهرة
ردّت بكل بساطة
يا حبيبي حين ميسرة

الدنيا ببساطة...

هي حكاية وبسيطة بساطة
نحب نعيش ولو ع البلاطة
أحلام القلب كورة متشاطة
والموت جاي لينا بشماتة

أحلم فيها واحلم هناك غالي
زي النجم عالي في العلالي
أشوفه واحلم أحضنه بعيني
واقول يا مين ليه يِوَدِّيني
هو العمل يحققه ببساطة

من غير عمل من غير حلم
أكيد هتشيل في قلبك هم

هتشوف حلمك بلون الدم
مقتول.. والسبب طلب إحاطة

احضن الأمل ودافع واسمع
نصيحة الكبير ولا يوم ترجع
كمّل في طريقك خليك مجدع
احلم وحاول وصارع.. إيه يمنع؟
امسك رايتك ودافع باستماتة

أنا وهي وحبنا...

أنا وهي وحبنا — مع بعضنا طول عمرنا

نكبر ونبني حلمنا — شاهد علينا ربنا

نخلص ونوفي لبعضنا — مين حيبيق زينا

أيوه قلبي ليكي سامع

شايفه ليكي تاني راجع

ينسى في حضنك مواجع

من بعدنا

أنا وهي وحبنا

أيام ما كنّا في صُغْرنا — عشّاق ودوبنا ف سحرنا

لّما يشوفوا قُرْبنا — يتمنوا يبقوا زيّنا

نحمي بروحنا حبنا — وهو لبعض يشدنا

أيوه قلبي ليكي سامع

شايفه ليكي تاني راجع

ينسى في حضنك مواجع

من بعدنا

قدامي هي ومش معايا — أصل هي من البداية
هي جرحي وهي دوايا — وهي جنــــــه ربنا
بيني وبينها عمر وسنين — جنب بعض قُرَيّبين
بينا عشق ويّا حنين — مين قَدّنا

أيوه قلبي ليكي سامع
شايفه ليكي تاني راجع
ينسى في حضنك مواجع
من بعدنا

بعدت عنها غصب عني — رجعت ليها بشوق قاتلْني
أصل الحكاية جوه دمي — يدق ليها قلبنا
حبي ليكي اللي سحرني — عشقي ليكي اللي أسرني
ولو بعد عنك ياخدني — برضو مسيرنا لبعضنا

أيوه قلبي ليكي سامع
شايفُه ليكي تاني راجع
ينسى في حضنك مواجع
من بعدنا

الحلم لسَّا في قلبنا يطلع شعاعه يضمنا

يِنْدر نهاره في قلبنا أنا وهي وحبنا

أيوه قلبي ليكي سامع

شايفُه ليكي تاني راجع

ينسى في حضنك مواجع

من بعدنا

مسافات...

مسافات

قُربنا بُعده بقى مسافات

فرّقِت ما بينا حاجات

الحب العايش أهو مات

وكلامنا بقى كله سكات

مسافات

وعيوني دي كانت ليكي

متشوفشي غير وهي عليكي

وهوايا قولتي ماليكي

نِسِيتيه ليه ف لحظة اختيارات

مسافات

قلبي أخدتيه مني أمانة

رِجِعلي جريح بخيانة

مشاعري كانت متّصِانة

ويّاكي خَلّتيها فُتات

مسافات

فتحتي الباب ومشيتي

على قلبي يا ما قسيتي

لو كنتي بجد هويتي

هتقولي خد مش هات

مسافات

لو مرة اشتقتي ليا

أنا غيرت عنوان لياليا

وقلبي كان يوم ليكي

دلوقتي بقى كله ليا

مسافات

مـي محمـود أبو شـادي

- أدركـت
- حلـم يقـظـة
- بـابـا
- أطـلِقـهـا



أدركت...

لماذا لذاته أحببته

واختار فيَّ ما يُحبُّ

ولم يحبَّ نفسي الجوهريّة؟!!

لماذا جَبرتُ نواقصه بميزاته

ولم يرَ ميزاتٍ بي عند أخرياتٍ ملغية؟!

لماذا اعتبرته من البشر ملاكي

ونسي أنّي لستُ من السماء مهديّة؟!

لماذا بنيتُ سماءَ عشقٍ بلا منتهى

وحَرَمَني من كلمة حبٍ على ورقة خريفٍ مطويّة؟!

لماذا أهديته كلَّ.. كلَّ قلبي

وبَخِل عليَّ بقنطارٍ كانت لي معنيّة؟!

لماذا عددتُه ثوانيَ عمري

ليكون شمس صباحي وفي ليلي نجومي المضويّة؟!

لماذا جعلني دقائق لهوٍ في حياته اليوميّة؟

الآن استيقظت من أسودَ أحلامي الورديّة
لأدرك من يستحق كلّ هذا
وعليهم أهديه حياتيَ المنهيّة
حبيبي وشفيعي
يوم أبعثُ حيّة

حلم يقظة...

أتمنّى رجلًا

لا يحبني.. بل يعشقني

يحترمني.. لا يهينني

يقدّرني.. لا من قدري ينقصني

يخلص لي..

حتى بنظراته لا يخونني

يكرمني.. لا يحرمني

ينصحني.. لا يقهرني

يخيّرني.. لا يجبرني

يتألّم لآهاتي

ضحكاته من بسماتي

كطفلته.. يراني

كأمّه.. يعاملني

من ربي.. يقرّبني

للأيام.. هو عنواني

علينا يومًا سيأتي

لنرى فلذات أكبادي

مع الأخلاق يعلّمهم الرجولة

ويأخذون مني حناني

يكبرون

بأيديهم يعمّرون بلادي

وعيونهم على فلسطين

جرح أوطاني

يتنافسون

ليموت أحدهم لها شهيد

والآخر يصلح مجتمعنا الفاني

بهذا تكتمل رسالتي

فيكونون تاجي يوم لقائي

هذا هو حلم يقظتي ومنامي

بـابـا...

بابا
كلمة بسيطة
حروفها صغيّرة
بس قوية ومن قلبي قريبة
في تركيبتي وشخصيتي مأثّرة
كنت في طفولتي بمشي
وف إيديه متعلّقة
ووقت النوم يقول نغمات واردّدها وراه
أنام مبسوطة مطّمِّنة
كِبِرْت
وعلى العلم والدراسة متشجّعة
حتى ف القعدة العادية
وسط الأهل والأصحاب
أفضل أبصّ له فاتحة عينيا ووداني مطرطقة

لكل كلمة وكل فكرة من كلامه شايفاها بكون متأثرة

ولا أحكم حكيم في الزمن الجاي واللي مضى

القريب والغريب

بالنسبة لهم كلامه بقى حلقة في وداهم متعلّقة

أوقات كتير بحمد ربنا عليه لما أشوف غيري

حياته بسبب أبوه مِتنَغَّصة

بَبْكي

لأن نفسي أبوس رجليه وهو حيّ

قبل ما ييجي يوم أبوسها وهو لا يدري باللي جرى

ومش عارفة إيه اللي موقّفني وبسببه رجليّا مِتْقَيّدة

يمكن شيطان عايزني من الجنة أكتر أبعد ورا

يا رب طوِّل ف عمره ومن قلبه نوّلني الرّضا

واجعل يومي قبل يومه

ما هو من غيره حياتي متوقّفة

أطْلِقهــا...

أطْلِقها
اكسِر قيدها
حرِّرها
افتح الأبواب أمامها
فقد باتت سنين
مغلقة الأبواب أمامها
أطْلِقها
فقد أنهكها المكوث
مستسلمةً لقَدَرِها
ظَنَّت أنها لن تهون على أشقّائها
فحالت الأيام
على أن تثبت عكس ظنّها
قالت لها
أتذكرين إخوة يوسف

كيف كانوا حينها؟
غيرهم أعمت قلوبهم
وتناسَوا لَمن ترجع النّهى؟
هكذا أنتِ وأشقاؤك
تركوك.. خلف القضبان
تقبعين أسيرةً
تتذوّقين من أشكال عذابِـــــها
وراحوا يلهثون خلف ماء سراب
جارٍ زوالها
يترنّحون تحت شمس.. فانٍ نورها
يا رب
كالوتد ثبّتها.. أمام عدوّها
كالطير الثائر عليه.. بسرعة البرق أطلقها
يا رب ..
ارحم ضعفها
وقلّة حيلتها
بملائكة.. كجيشِ بدر

أمدَّها

يا رب... من لها غيرك؟

قدسنا...

تستجير بك

أطلق نورها

مسعد محمد

- إلى حبيبتي
- أعز الحبايب
- عذرًا أيها الطائر
- ليلى والمجنون



إلى حبيبتي...

سألَتْني يومًا أن أكتب عنها شعرًا
فلم أستطع عليها صبرًا
أمسكت بقلمي كي أبادلها الحب حبًّا
فوجدت القلم يشكو للأوراق عُذرًا
فلا استطاع أن يقيم لها وزنًا
ولا استطاع أن يعظّم لها قدرًا
هي في الفؤاد وفي الروح جزءًا
وهي في سمائي بدرًا
لها عندي منزلة كبرى
وكم تمنيت ألا يشاركني في حبها أحداً
تسير على الأرض تزهو بنفسها
كأنك ترى على الأرض مُهرًا
تبحث عنها بين زهور البستان

وتتمنى أن تقطفها قطفًا
تود من طلاوة حديثها فى أحيان
أن يطيل الله لك عمرًا
وبين حين وآخر تحدثني عن عرسان
يخطبون ودها وينتظرون لها أمرًا
بارك الله ذاك الجمال الفتّان
وحباها بحسن الجمال
في ذاك الفضاء الرحب
حماها الله من شر كل إنس وجان
إنه على كل شيء مقتدرَ

أعز الحبايب...

شايف الوهن على عَضْمِك
ظاهر وبيحني معاه عودك
شايف الدمع على خدك
يجري ويدبّل ف ورودك
غابت الابتسامة عن شفايفك
وأصبحتِ تلعني ف وجودك
حتى الشيب غزا خصلة شعرك
والريح هزت عنقودك
تبقى الشكوى على لسانك
وخايفة تخرج من ضعفك
والحزن عايش في جنانك
حتى زمانك ما عاد زمنِك
هجروكي الأصحاب والأحباب

ما عاد حد يدق الباب

حوّلوا حياتك لعذاب

عيّشوكي على أمل كدّاب

وإيه يفيد الأمل لو غاب

النهاردة جايين ياركوا

في يوم عيدك ويغنوا

جايين يرسموا بسمة

على شفتيكي ويهنّوا

وانتي بقلب كبير بتسامحي

تعالوا ف حضني واتهنّوا

حمّالة أسيّة ظلموكي الحبايب

عاودوكي وسابوكي ورحلوا

يا ما تعبتي وشيلتي يا غالية

يا ما سهرتي علينا سنين .

يا ما ربّيتي

يا ما كبّرتي

يا ما رَقِيتينا من الحاسدين

لا حياتنا ولا عينينا يكفوا
ونجيب أغلى هدية منين؟
كل سنة وانتِ طيبة
ومحروسة دايمًا م العين

عُذرًا أيها الطائر...

رأيتك في الفضاء وأنت تطير
تغدو وتصبح وأنت ما زلت صغيرًا
تبحث عن الخبء وأنت تسير
تشكو إلى البارئ سوء المصير
دعوت الله لك السلامة والنجاة
وأن يهديك ويعينك على دروب الحياة
فجأة وجدتك تتأرجح في كل اتجاه
وتتخبَّط بخطوات تثير الانتباه
ولمحتُ قنَّاصًا في انتظار فريسة
يهيم شوقًا أن تطالك يداه
صوَّب إليك بندقيته الخسيسة
لتسقط مذبوحًا كذبح الشاة
من غير ذنب اقترفته

حَرَمَك الجاني من نعمة الحياة

سقطتَ على الأرض مدرجًا بالدماء

ويداه الآثمة ترفعك بكبرياء

وتضعك ضمن آخرين في شبكة نكراء

لتكون له وجبةً في العشاء

حَرَمَ الفضاء منك ومن الغناء

ورحل عن الكون واحد من التعساء

بكيت من الأسى وطال البكاء

أهكذا تكون نهايه الضعفاء

ارحموا من في الأرض

يرحمكم من في السماء

ليلى والمجنون

شايف شباب لسه ع البر
وبنات واقفة محلّك سر
لا دول بيقرّبوا من دول
والحالة ما عادتْش تسر
طول ما فيه بطالة وفقر
ومغالاة شديدة في المهر
وشبكة فخيمة تقصم الضهر
مع حفل زفاف ليلة العمر
وشقة تمليك أو قصر
راح تزيد العنوسة ف مصر
والشاب من دول يِتأمَّر
كبير كان ولا صغيَّر
والبنت من دول بِتحَيَّر
دا طويل أنا عايزاه قصير

دي ثقافة ولازم تتغير
علشان الأمور تِتيسير
والكل يبارك ويصوّر
عش جديد يعلا ويكبر
بس ادخلوا في بيوت الناس
بنفوس صافية وإحساس
دي بيوت الناس لها حرمتها
شبابيكها المفروض تِتباس
دا عرض البنت لو انداس
يتقلب أبوها لأبو فراس
والمهم نواياكم تكون
خالصة وصافية لرب الكون
دا الجواز سنة في الكون
لبقاء الجنس واللون
وعقبالكوا وحَكُون ممنون
بنهاية سعيدة عند المأذون
وأشوف كل بنت فيكم ليلى
ويصير جوزها هو المجنون



رنا حمزة المسلمي

- رباعيات قالوا
- قصر حبنا
- آخر رسالة بيننا
- أخيرًا تحرَّرتُ



رباعيات قالوا...

قالوا: لي دَوَّري ع الحب
دا كله عشق وراحة قلب
فضلت أدَوَّر وأدَوَّر
مَلْقيتش غير السهر والغُلب

***

قالوا: الدنيا من غير أمل ولا تِسْوَى
فحبيت أمل عشان للدنيا بقيت أهوى
صحيح ساعات بتنساني
لكن دايمًا بِتْخَبَّط على بابي بالقهوة

***

قالوا إن الحياة سعادة.. صدقتهم
رجعوا قالوا الحياة تعاسة وماكَذِّبْتهم
أتاري الحياة موزونة
حَبِّة سعادة وحَبِّة تعاسة.. خليط بينهم

قالوا الحرية شيء آخر جمال

شيء يِرَوَّق العقل والبال

والأجمل ممارستها بدون حد ولا قيد

حَيِّت اطَبَّقْها لقيت السجن والترحال

***

قالوا الكورة غالب ومغلوب

ولازم بروح رياضية ندوب

لكن لقيت سكاكين ومطاوي

يا ترى العيب في البلد ولا الشعوب

***

قالوا النجاح صعب ومحتاج مجهود

والفشل سهل ومالوش حدود

لقيت إن مهما تعبت واجتهدت

غير نصيبك مش هتنول الوعود

***

قالوا الفرح زايل والحزن فاني

والأيام كلها بِتْعَدّي وبنعاني

لكن لقيت الحزن على أيامي غالب
والزمان على قلبي هوًا الجاني

***

قالوا الحلال بيِّن والحرام بيِّن
ليه الحرام بقى علينا هيِّن
وبعدْنا عن الحلال مسافات
يا رب قربنا من حلالك ونتبيِّن

قصر حبنا...

إنه قصر عدد حجراته

بعدد الأيام التي عرفنا بعضنا فيها

وعدد حوائطه

بعدد الأحلام التي حلمناها معا

أما عن عدد كلمات الحب التي أغرقتني فيها

فهي بعدد جزيئات الهواء التي تملأ قصرنا

أما عن حديقته

فمليئة بالزهور التي هي أملنا

ومياه جارية تمثل نقاء حياتنا معًا

أسوار قصرنا عالية

مثل حبنا ليس له حدود

وصعبة الانهيار مثل حبنا أيضًا

قصر الحب هو قصر بنيناه معًا

حجرًا حجرًا

لذا من الصعب أن نهدمه بأيدينا
قصر الحب هو تتويج لحبنا
الدفء في قصرنا هو دفء حبنا
قصر حبنا سنملؤه سعادة
سنملؤه أطفالًا ونعلمهم الحب
لكي يبني كل منهم في المستقبل
قصر حبه

آخر رسالة بيننا...

لقد كان هنا من قبل
فأنا استنشق عطره الآن
أحس بخياله يطوف في المكان
ترى أين جلس؟
هنا.. أم هنا.. أم هناك؟
بالتأكيد أنه مثلي
يهوى الجلوس بجانب النافذة
ترى ماذا كانت مشاعره
عندما كان جالسًا هنا؟
أكان يتمنى أن يراني مثلما تمنيت
أتمنى أن يلتفت يمينًا أو يسارًا
فتصطدم عينه في عيني؟
كم أتمنى أن أراه أمامي الآن
ترى أكان يحب الحياة هنا؟

أم أنه يتمنى العودة مثلي؟

ألم يترك لي رسالة هنا؟

كلمة أو حرف أو حتى علامة

ها هي

ألم أقل لكم لقد مر من هنا

تلك هي علامته

حروف اسمه الأولى

دائمًا ما كان يكتبها

في كل مكان يمر به

مثلما أفعل أيضًا

إنها لغة الحوار بيننا

كنت أكتب ما أريد

وأعرف أنه سيقرؤه

وآتي باحثة عن الرد

تحدثنا عن كل شيء

بالكتابة

لم نر بعضنا أبدًا

واتفقنا على موعد اللقاء

لكن عندما حان اللقاء

كان قد رحل ونسي أن يكتب ...

آخر رسالة بيننا

أخيرًا تحررت...

وأخيرًا تحررت من قفصك
في بادئ الأمر رأيتهُ من ذهب
لكن مع الأيام اكتشف أنه
قفص من حديد
تشيع البرودة فيه
في كل ركن منه ذكرى أليمة
أيام هي التي قضيتها معك
لكني أحسست بأنها دهور
كنت أنا مثل العصفور
أتطلّع للحرية وأنا حبيس
كل يوم يزيد عمري مائة عام
كل يوم تنطفئ فيه الأحلام
أصبحت باهتة
فقدتُ مرحي وشبابي

فقدتُ ابتسامتي ونضارتي

كالوردة

كيف لها أن تعيش بلا ماء

فأصبحت والجماد سواء

ذبلت

وعندها فتحت القفص

وألقيتَ بي كأني بلا قيمة

لكنك لم تكن تعلم

أنه بمجرد أن فتحت الباب

سأنطلق تاركة إياك وراء ظهري

سأعيش من جديد متناسية الماضي

كأني ولدت من جديد

بمجرد خروجي من هذا الباب

سأنسى الماضي

فشكرًا لك رغم كل شيء

شكرًا لك على إطلاق سراحي

سامح هاجر

- فاكرة
- انتفاضة بدن
- فلوكة
- جولة حوارتية



فاكرة...

فاكرة

سنين كتير عدت علينا سوا...

كان فيها قليل سم والباقي دوا

أغلبها كان بَلَح وقليل كان النوي

فاكرة أيام الحب والغرام والهوا؟

نسينا ليه كل دا وأصبح لُقانا جفا

ولما ننام نصدَّر لبعض القفا

راح فين الحب؟ حقيقي اختفى؟

فاكرة

فاكرة لما جيت لحد شغلك بالقطار؟

فاكرة تحت بيتك أد إيه طال الانتظار؟

فاكرة في رمضان ساعه الفطار؟

فاكرة أحلامنا الصغار؟

فاكرة الجد وأوقات الهزار؟

فاكرة لحظات الزعل والاعتذار؟

فاكرة نظرات العيون لينا بانبهار؟

فاكرة قلبي اللي كان نبضه لحن اسمك ليل نهار

فاكرة حياتنا باختصار؟

صحيح كان فيها بعض الهزايم

بس كان فيها كتير انتصار

كان بينا حب ومودة مهما كان المسار

كتير زعلت لكن بارجع بأقل اعتذار

وكتير زَعَّلتك وارجع أقول أصلي حمار

واستعيذ بالله ألاقي الشيطان من وشي غار

وأرجع أشوفك قمر طالع في عز النهار

فاكرة لما جرحت صابعي وأنا باعمل لك هدية؟

فاكرة تضميدك لجرحي وانتي قلقانة عليا؟

فاكرة كلمة ليه يا روحي تعمل العملة ديِّا؟

هدية إيه وعيد ميلاد.. إنت عندي أغلى ما ليا

فاكرة سهرك ليالي والمشاركة الوجدانية

معقولة ناسية كل ده؟ طب فاكرة اسمي إيه؟
أنا عارف.. طبعًا أكيد مش ناسية حاجة
بس الزمن
صاب القلوب بحبة صدا وراه الحب اندفن
عاوز مشاعر تطهَّره ويرجع صالح للسكن
والحب يرجع يعمَّره
وارجع ليكي نِنِّي عين
والحياه ترجع تسكر والأمل يرجع يزيِّن
بس المهم قلوبنا تصفي وتفكيرنا يبقي رزين
مش كل حاجة خطف رِجْل على المآذين
الحياة مرح ويا حسرة ع اللي يموت حزين
السعادة فيها العمار أما التعاسة للهدَّامين

انتفاضة بدن...

بداية الحكاية حجر
ونبْلة من خشب الشجر
والتاني مقلاع كِتّان
يحوّل حجارته نيران
والثالث طفل انفطم
مسجون وليه سجان
واللي ما لهم عدد انتفضوا
على المحتل واللي خان
سلاحهم هوًّا الحجر
والشجاع بيبان
العدو رغم السلاح
خوفه عليه فتان
يقف الصبي ويقول له
بتهرب ليه يا جبان
شفت ولد منتفض
مش قابل الطغيان
بالإيد دي يلقف حجر
وبالتانية يطلقه بنشان
ولو صوَّب على العدو
يختفي رهوان
ويرجع يعيد الكرَّة
ويزأر ماني تعبان
لو خلص مني الحجر
أرمي عضامي كمان
كلي فِدا وطني الأبي
منبت الشجعان

ويا سعدُه لما يصيب العِدا　　　يبات الليل فرحان
بطلنا في مرة م المرات　　　ف رجله انصاب
حاصروه شوية جند　　　تشوفهم تقول حشرات
وقف البطل وسطهم　　　ومافيش كتير خيارات

ف إيده فضل الحجر
وبرغم الألم ما صدرت منه آهات
بالعكس نطق الشهادة وابتسم

وهَمّ بِرَمْي الحجر　　　ضربوا عليه رصاصات
وقع البطل مبتسم　　　تشوفه حي ما مات
سمعت منه كلام　　　بعد الممات بساعات

أبلغ كلام اتقال لما سكت البدن
الأرض أرضي
صرخه عِلْيت لما البدن اندفن

ولا فيه صراخ وعويل　　　سارحة زغروتة شجن
عمري ما حانسي البطل　　　مهما عدَّى زمن
ومهما طال الظلم　　　واغتصاب الوطن
الشهيد دا أصله حي　　　موعود بجنة عدن

فلوكة...

في وسط النيل سَرَحْت بفلوكة
وشمس الأصيل طلّة تصبَّح على ليلة مهلوكة
والنيل بِيجري وخيره فايض
عصافير تشقشق وطيور تِبَحْلَق
تنزل وترشق ف مية تِبَقْبَق
وفجأة تطلع ف منقارها سمكة
قرموط محندق
وهناك عيال قاعدين ببوص
والرجل حافية في الطين تلوص
الواد مِرَكِّز مع سمكة حِركة
عماله تنقر في الطعم لكن
حبه بتظهر وحبه تغوص

ومرة واحدة

غطست ما قَبّت وهوا شد جامد وتَبِّت

طلعت معاه بُلْطِيَّة حلوة

والفرحة عَمِّت

فضِلت سارح على خد نيلي

ومن المقادف الهد حيلي

لحت واحد واخد عياله فوق الحمار

ع المدرسة

وهات يا شي وهات يا حاا والعيال متونسة

ضحكات بريئة مجلجلة بس يا حسرة مفلّسة

يابا هات فلوس نجيب لقمة ولا غموس

منِين يا واد

الأرض صبحت رافضة تجود

حتى لو طينها نبوس

قال إيه هَرُوني كيميا ومجاري

وبَوَّروا الأرض جاري

الولد قطع الكلام والتاني على كتفه نام

والأب صار حاله مش تمام

المهم

قضيت نهاري ف النهر جاري

وفي النهاية خدت قراري

الرحلة حلوة ما أقدرش اداري

لكن اللي شفته في عقلي هاري

لحد إمتى ح نفضل نداري

دي بلدنا خيرها فلاح أراري

وطَمْني بلدي يعمَّر صحاري

بس هيَّا محتاجة واحد

فاهم وقاري

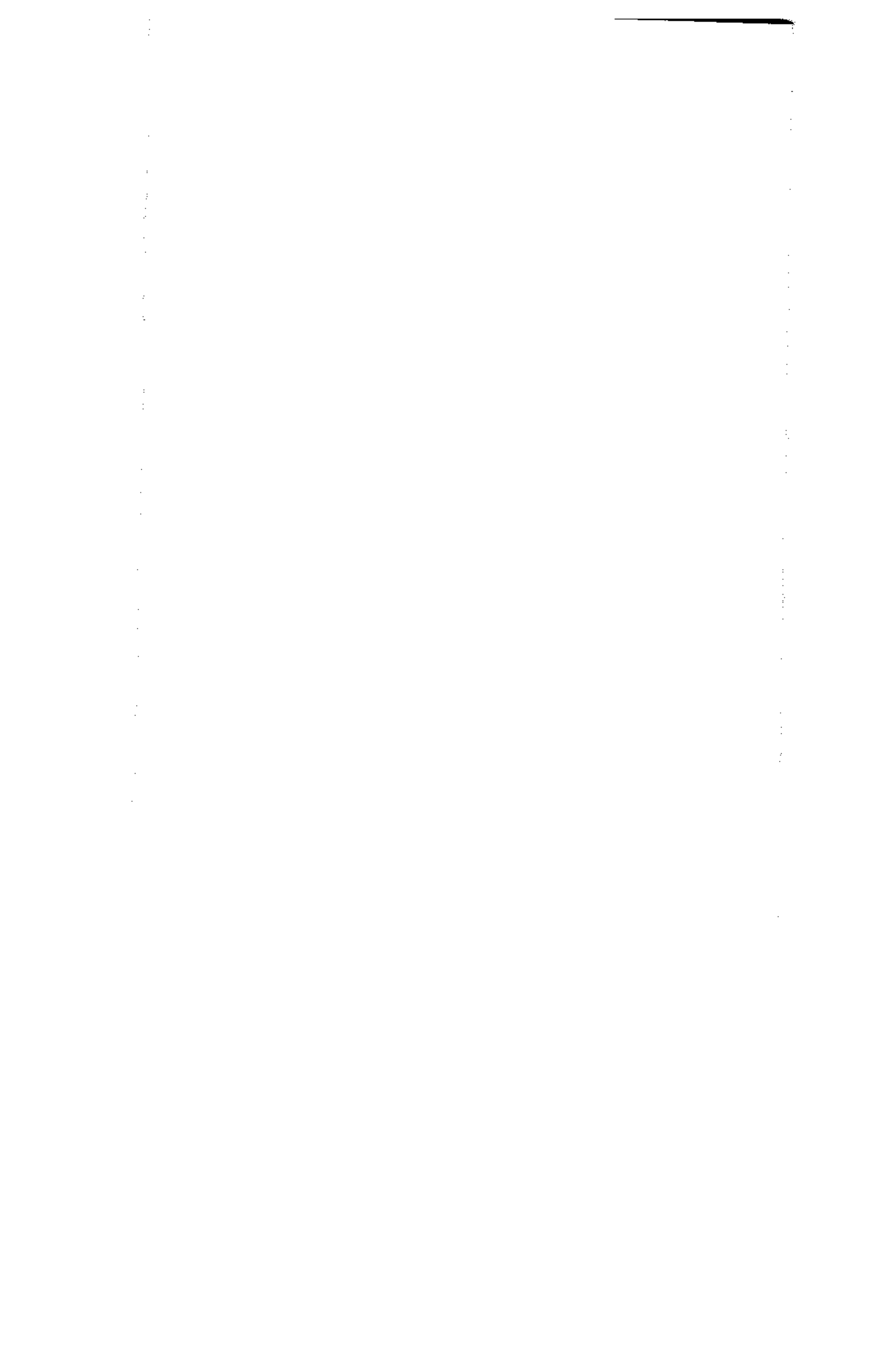
جولة حَوَارْتِيَّة...

في حتة من قلبك
يا مصر
حارة من حواري
ما لها حصر
أخدت جولة ساعة أدان العصر
نوسة واقفة على بابها
وكأنه قصر
وعبده المنجِّد صابعه مفرغو
وعايزله بتر
وفكيهة قاعدة بتبيع هجايص
والاسم عطر
وعيال بتلعب عاملين لي فيها
قال يعني قطر
وسامي الكِلابجي عَمَّال بيشوي

وكاتب ارزقنا سَتْر
وفُرْن بَلَدي عليه مجازر
واللي يحصّل رغيف دا نصر
والواد عبادة لامم عيال
وهاريها فشر
والحج زلفي وقع ف حفرة
فضل يبرطم ويقول دا قر
سيد قريبه شاف رجله قاله
دا شكله كسر
قعدت ماشي نفسي أشوف
حاجة تِسُر
لقيت تكافل وحبة تضامن
لو مش حينفع
مش راح يضر

نهلة حسين أحمد

- قلوب ناس
- دايمًا معاك
- لا تسألني من أكون
- من يناديني



قلوب ناس...

١

لو اقدر أعرف إيه جُوّا القلوب
لو اقدر أعرف إيه المكتوب
كنت عرفت قلوبكم واللي جُوّاها
وعرفت إيه اللي انكتبلي معاها
وامنع قلبي من الانكسار
وامنع عنه أي حصار
لكن حكمة ربنا
إنه يداري عنّنا
ونرضى بحالنا
ونعيش على أملنا
ونحب ونتمنى
ونقابل في زمانّا
قلوب قاسية وناس ظالمة
قلوب بتجرح وإيد بتدبح

وقلوب تداوي ومليانة بالطيبة

وناس لسه بيتمنوا

إنهم يحبوا ويتهنوا

وناس تانية الحقد ماليهم

والغدر اتزرع فيهم

كل هَمُّهم إنك تكون مهموم

يعرفوا ازاي يجرحوك

ولاّ حتى يهينوك

وده يبقى انتصارهم وفرحتهم جواهم

هي دي الدنيا وقلوب الناس

أد كدا الحب بِيِنْداس

ولا انا اللي حظي كدا يا دنيا معاكي؟!

أَبْذُر المحبة وارْوِيها بالفرح

أجني ثمار ملهاش طَرْح

نفسي تضحكيلي

أو حتى تِتْبَسّميلي

نفسي تضميني

بس إوعي تجرحيني
فَرَّحيني ولو مرة
أصل الدنيا فانية

دايمًا معاك...

عمرك ما يوم هتنساني
ولا هتلاقي حناني
وهتفتكر دايمًا زماني
وتتمنى يعود من تاني
ويجي الليل عليك
وتشوف النجوم حواليك
وتفتكر همسي ليك
اللي كان بيدفّي لياليك
وتحس بشوق جُوَّاك
وتتمنى إني اكون ساعتها معاك
واطفي النار اللي جُوَّاك
حاسة بعذابك وشايفة حيرتك
نفسي أضمك
نفسي افضل جنبك

اتكَتَب عليَّا حُبَّك

واتحكم عليَّا بِبُعدك

قلبك مش من نصيبي

وحبي ليك سبب تعذيبي

عشانك يا قلبي سيبتك

عشان حبي ميكونش سبب حيرتك

أخاف ييجي اليوم وتندم إني عرفتك

ساعتها بس هقول يا ريت ما شوفتك

بقولها بقلب جامد

بحبك وربي شاهد

باعلنها لكل الناس

أنا حبيته وسيبته خلاص

سيبت عمرى وأحلامي

سيبت اللي محلّي أيامي

ومهما السنين تعدي

هتفضل يا روحي جوّا قلبي

بدعيلك يا نور عيوني

ربي يسعدك ويصونك

ويملا الهنا أيامك

وتحقق كل أحلامك

ويصبر قلبي على نار فراقك

لا تسألني من أكون ..

لا تسألني من أكون
أنا الدمعة جوًا العيون
أنا الآه في قلب كل مجروح
أنا الحب اللي بعطره يفوح
أنا العاشق وكنت يوم معشوق
أنا اللي بحس بكل محروم
أنا اللي عشت الحب مهموم
أنا اللي نسيني الحزن يوم
حاول تدوَّر عليًا من تاني
حاول تلاقيني قبل ما يتوه منك عنواني
يمكن زماني يضحكلي ويناديني
يمكن ينادي عليًا يقوللي تعالي
دا كان قربك مدفّيني
ولا اصحى وافوق من الأوهام
وحبك كله كلام فى كلام

من يناديني...

صوت خفي يناديني

يهمس في أذني يواسيني

لا تأسف على حالك

كنتَ يومًا تجافيني

كنت تركض وتلهو وناسيني

وتسمع ندائي ولا تلبِّيني

والآن عللت فمن غيره تناجيه

تدعو وتتقرب وتناديه

وهو سامعك ومنتظر نداءك

ويلبي رجاءك ويتم شفاءك

الآن تيقنت.. الآن سمعت النداء

قمت تلبي نداء ربك وتقف بين يديه

ما بالك لا تقدر على السجود

تنزل الدمع حسرة وندم على فقد هذه النعمة

كنت بالأمس تقدر عليها وناسيها

واليوم لا تقدر تسجد وتتمناها

نعم أتمنى.. أسجد وأطيل السجود

أتمنى.. أخشع وأتعبَّد من غير قيود

كم هي حلاوة السجود بين يديك

يا مالكي وحبك مالئ قلبي

يا واهب العمر وهو مِلك ربي

اغفر لي وارحمني وسامحني

الآن عرفت من كان يناديني

أمـــل إبــراهـــيم

- في حــب مـــصر
- حـــلـم
- حـكـــايــة ابـن آدم
- مــنقــووووول



في حب مصر...

الميم من المجد...
مجد جدودنا وعزة وإباء
الصاد من الصبر...
صبر أيوب ع اللي بيجرى يا ولداه
الراء من الرِّفعة...
يعلّي شأنك رب الكون يا أمـــــاه

كل عام يا مصر وانتِ
حب يجري ف الوريد
كل عام وانتِ الحقيقة
والشموخ وابنك عنيد
مهما حاولوا يشوِّهوكي
انتِ أجمل البلاد
مهما حاولوا يدينوكي

يحفظك رب العباد
وكل حاجة فيكي حلوة
حتى ذرات الرماد
ما تخافيش يا أمي دا انتي
كل أولادك أسود
لو حَيِزْأر بس إبنك
راح تخاف منه القرود
اللي فاكرة ان الشطارة
إنما ترمي ف وعود
وراح تعيشي يا مصر حرة
والسنة دي عليكي خير
فوق جبين الكل درة
ومصيرك أجمل مصير

حلم...

أنا اتعــودت لما أحــــلم

يكســـر حلمي أي قيــود

واعيش في عالم اخــترته

مالهش حدود

واقــول أفكاري بصراحــة

ما خافش م اللي بصراحة

قتلوا كــل شيء فينــا

وقلوا فينــا الراحــة

حلمت بدنيــا كلها خــير

وناس تِدِّي ما تِسْتَنَّاش

وناس عايشة كمان للغير

وناس تحكم وما تبيعناش

حلمت بلون خَضار ســايد

وشجرُه رامي ومضــلّل

وناس شغالة بس بحـــب
بتســـقي فيـه وتتـأمّل
حلمت ببسمة مالية وشوش
وحب حقيقي مش مغشوش
حلمت إني أقوم م النوم
أشوف الظـلم.. معرفهـوش

حكاية ابن آدم...

صرخة دَوّت ف المكان
الدمع من بعديها فــر
وخَـــدوه ونظفوه
وف توب أبيض لفلفوه
والأيادي اتلقّفــوه
وآذان بعــديه إقــامــة
وم الأسامي اختاروا ياما
والكهارب تضوي تلمع
بيها كل الدنيا تجــــمع
والزمـــان بعديها مـــــر
وصرخة دوت ف المكان
الدمع من بعديـــها فـــر
وخـــــدوه ونظفـــوه
وف توب أبيض لفلفـــوه

والأيـــادي.. بيشيـــلوه
والصلاة من غير إقامــة
ومن غـــــير أســامي
بقى عـــلامـــــة
والكهارب تضـــوي تلـــمع
بيها كل الدنيـــا تجـــمع
هي دي حكاية ابن آدم
رحلة كل طولها ساعة
مهما طالـــت ولا قِصْـــرت
هـــي ســـاعـــة
بـــس ســـاعـــة
وربنـــــا بعبيده يلطف
من ميلادنا لوقت الساعة

منقووووول...

لمـــا تحـــس إنك... مغلـــــول
ومفيش ولا مسئول.. مسئـــول
والأحـــلام صبحت.. كوابيـــس
حتى اللحمة وطبق الـــ..فـــول
لمـــا تحس انك.. محتـــاس
بـــــولادك علشان... كُـــرَّاس
وبتـــــزنق نفســـك.. وتدبر
لجل يكون مرفوع.. الـــراس
وبتدِّي في دروس.. خصوصـــية
من أولى لحـــــد الـــ..كلـــية
ويتخـــــرَّج وبأعلى.. شهـــادة
بينادي جيزة أرض الـــ..جمعـــية
لما تشوف رجالات.. أعمال
وبيلعـــــبوا تنطيط.. أمـــوال

الملايين ف إديهم.. فَكَّة

وبيسوُّوا في الناس.. أهـــوال

يقـــــتل أو يخطف... دا مبـــاح

واوعاك تغلط تقول.. سفـــاح

دا بيعـــلم الدرس.. قتيلة

ويديله شــــهرة بيـــن الـــ.. أرواح

لما تشوف حرامية.. كبـــار

عايشين بينَّا بدور.. منشـــار

أما الغلبان يسرقله.. رغـــيف

ياخدوه م الدار على طول... ع النـــار

لمـــا تحس إنك.. مشلول

والظلم بيكبر .. بقى غول

وتـــلاقي أقــــلام.. بتعبر

إوعــــى تقول بقى غـــــير

منقـــوووول

...ويوسف سامح هاجر

- أغنية راب..
- العنف في الشوارع



العنف في الشوارع...

خلّيك كول في اللذيذ
خلّيك مثال للشاب الــ(بيس)
كنت قاعد في رمسيس
كنت مستنّي أتوبيس

حصلت حاجة مش طبيعية
لقيت كل الناس بيضربوا فيه
وبعدين رموني في العربية

ودوني مكان غريب
قلت ابص جمبيه
لقيت ناس تانية
وست مفترية

سألتها أنا فين

ردت عليًا بكلمة غبية

قالت لي انت مالك بيه

قلت لها أنا آسف

قالت لي مية مية

نادت عليًا رجالة

رموني في العربية

بعدها روحت البيت

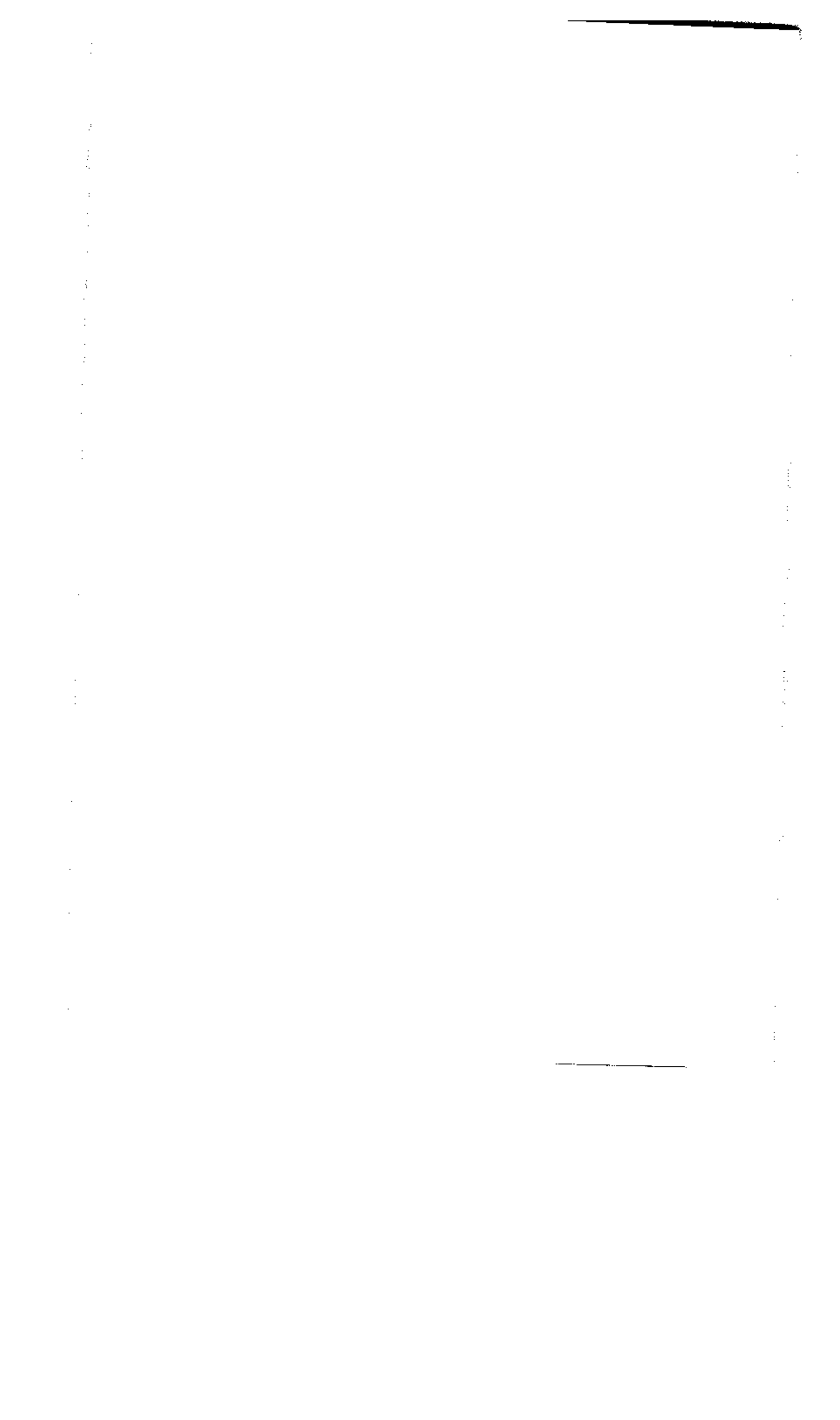
لقيت لقمة هنية

قلت البلطجة

ما هيا إلا بالنية

نـورهـان عـبد اللـه

- بيسان مع الحياة
- حب أم شفقة
- شمعة حب



بيســان مع الحيــاة

أشعلَت الشموع داخل مغارة الـــسعادة.. اسمعهـــا تتمـــتم بكلمات غير مفهومة.. وفجأة رأيتها تشعل شموعًا أخـــرى.. كان تعدادها "واحد وعشرون" شمعة.. التفت حولهم وما زالت تتمتم.. وما زلت أنا أراقب المكـــان وأتابعهـــا في صـــمت.. وسمعت أصواتًا تحدثها ...

ما هذه الأصوات؟!!

استلقت على الفوتيه وحدّثتها

"تركتيني وحيدة يا أمي.. لماذا؟"

والأصوات تتعالى.. وأحاول السمع ولكن دون جـــدوى.. وظهرت الأصوات واضحة ...

"إنني اشتياقي وجنوني ونصفي الآخر.. لقد عانيت الكـــثير في غيابك عني .."

وما زلت أنا أتابع الحديث ...

"يا بنيتي أنا بجانبك.. فصوتي هو صـــوتك..وقلـــبي هـــو قلبك.. فأنا منك وأنتِ مني..ولا شيء يجمعنا سوى الآخرة"..

وافتحي نوافذ العالم.. لا تغلقيها.. وتعلّمي أن كـــل شـــئ مدبَّر بأمر الله.. اعلمي أنك الشمس التي تـــشرق لحياتـــك.. وأنتِ القمر الذي ينير ظلماتك.. وأنت الزهور التي تثمر كـــل ربيع ..

أنت العيون التي يرى الآخرين فيها أنفـــسهم.. فـــاجعلي عيونك صافية حتى يرى الناس أنفسهم.. أنت النجـــوم الـــتي تتلألأ في السماء.. فاحذري.. فـــالنجوم لا تـــشبه ســـواها.. ستتعلمين كثيرًا في سوق الحياة ..."

وقاطعَتْها :

"لماذا تقولين سوقًا يا أمي؟"

"لأن الأسواق مليئة بجميع الأصناف والأشكال.. فعليـــكِ بالقوة والتحدي"...

"وماذا أيضًا؟"

"أنا أعلم أنكِ تريدين الرحيل إلى غزة ....سمعتك وأنـــتِ تتحدثين مع إحدى صديقاتك.."

أسمعهم الآن.. ولماذا تريد هي الذهاب إلى غزة؟! ولكن ما هذه الأشياء التي تخبئها خلف يديها؟ !!!

وردت وصوتها يصرخ: "أريد أن اذهب هناك.. أن أنهي حياتي وأذهب معكِ .."

"لاتقولي هذا.. ولكن اعلمي أن الأمور مخيرة فدبِّري عقلك واختاري أحسنها"...

وذهبت الأصوات مع الريح... وما زالت بيسان تجلس وحيدة تفكر.. ووجدتها تخرج شيئًا.. وصرخت...

توقفي..

وحملته منها.. ماذا تفعلين؟

من أنتِ؟

أنا الحياة؟

وماذا تريدين؟ أريدك معي ..

ولكن أنا لا أريدك ..

الحياة تتحدث في ألم: أعرف أنكِ لا تريديني.. ولكن أنا أعرفك جيدًا ..

بيسان: كيف؟

-تعالي معي؟ انظري إلى هذة المرآة.. وتلك الصور المعلقة..

بيسان: وماذا؟!! لا أرى شيئًا يستدعي أن أبقى معكِ..

وأخذتها الحياة في رحلة طويلة عميقة....

حب أم شفقة؟!!

يطل القمر بنوره الليلي على النيل، جلس أحمـــد بـــالأعلى بالقرب من مقاعد المثقفين يتبادل الحـــوار معهـــم في بعـــض الموضوعات وما تمر به الدنيا حتى الآن، وأثنـــاء حـــواره مـــع أحدهم وقعت عيناه على فتاة تحمل بيدها كتابًـــا وتـــتمعن في القراءة، فأطال النظر إليها؛ إذا به يرى عينين ساحرتين، وشعرًا أسود طويلًا ينسدل على أكتافها كشلال عذب، وفم مرسوم، وشفتين رقيقتين، وترتدي رداءً طويلًا أسود اللـــون، ويلتـــف حول خصرها حزام أخضر اللون، ووجهها الأبيض، ويـــداها البيضاء ...

ظل أحمد يطيل النظر إليها، فناداه صديقه باهر: أحمـــد.. لم نسمع ردَّك حتى الآن!!

أحمد: (يصحو من غفلته): ماذا؟!!

أحد المثقفين: ماذا بك يا أحمد؟! هل حديثنا لم يعجبك؟

أحمد: لا بل شردت.. وواصل أحمد حديثه معهم حتى وجد فيروز تستعد للرحيل وتلملم الأشياء وتضعها بداخل حقيبتها، وفجأة وبدون إنذار اعتذر أحمد للجميع ورحل وراءها، كانت تخطو كالغزال واثقة الخطوات، فعندما تخطو على الأرض فكأنها لا تلمسها من رقة خطواتها، فتصاحبها الفراشات لحراستها، ويصاحبها قمرها لينير ظلمتها..

ثم عبرت الطريق، وجاء أحمد خلفها، لكن عربة استوقفته، وعندما حان وقت عبوره اختفت فيروز وكأن لم يكن لها أثر، ثم تابع أحمد خطواته إلى المنزل وقلبه يتراقص فرحًا لرؤيتها، وصورتها لم ترحل عن خياله، ورشاقتها التي ليس لها نظير، لكن الأفكار تصارعه وتتخبَّط برأسه، هل سيراها؟ ومتى؟ وكيف؟ فهي فتاته التي ينتظرها منذ زمن بعيد ..

ذهب أحمد لحجرة الرسم ليرسم ملاكه، وظل طوال الليل يرسمها، لكنه لم ينتهِ بعد، فتمعَّن في رسم عينيها،

ثم استلقى على الأريكة وخلد إلى النوم، فإذا بالشمس تعكس ظلالها على النافذة فاستيقظ..

نظر إلى لوحته وابتسم إليها.. فدق جرس الباب، وذهب أحمد فوجد جريدته الصباحية تحت الباب كما تعود كل يوم، فوضعها على المنضدة وذهب ليرتدي ملابسه ويتناول فطوره، وأخذ يلقي نظرة على الجريدة ويقلب صفحاتها، فوقعت عيناه على خبر يحمل في محتواه افتتاح معرض فن تشكيلي اليوم بأحد المتاحف المصرية، ومن عشقه للرسم قرر الذهاب،

ثم تناول الفطور ورحل إلى عمله، وإذا بهاتفه يرن ..

باهر: صباح الخير أحمد.. هل ستأتي اليوم للمجلس؟

أحمد: وكأنه يشتاق للذهاب هناك.. لعله يراها... لكنه سيذهب للمعرض.. فرد قائلًا: لا يا باهر.. لا تنتظرني.. فعندي موعد اليوم... ثم أغلق هاتفه

وعند قدوم الليل بدأ افتتاح المعرض للدخول، ودخل الجميع، وبدأ أحمد يشاهد اللوحات، فالفنان هولندي متأثر في لوحاته بفان جوخ، وهذا ما أثار إعجاب أحمد في اللوحات ولفت انتباهه لوحة رائعة لفتاة ترتدي رداء أبيض، وتجمع بين الحزن والفرح معًا فهي تشبه ملاكه التي رآها من قبل بالمجلس.. ووسط الحاضرين وهو يراقب اللوحة رآها هناك تنظر إلى لوحة

وتقوم بتصويرها.. وإذا به يشم رائحة عطرها النفاذ.. وكأنه يشم نسيم الهواء.

وسقطت منها أوراقها.. وشعرها تطاير.. ثم هبطا معًا لحمل الأوراق وعيناه في عينيها.. وابتسمت برقة وأخذت منه الأوراق ورحلت.. فهذه المرة الأخرى التي لم يستطع أحمد التحدث إليها من جمالها الخلاب

وانتهى المعرض بالعزف والغناء بكلمات "أحبك أحبك فانتي ملاكي".. وظل يردد الكلمات في فرحته الغامرة.. وكأنه لم يشعر بهذه السعادة من قبل.. وعاد إلى بيته.. وجلس بجانب لوحته المعهودة.. وبعد أن رسم وجهها وعينيها ظل قلمه يتمايل بخطوات بسيطة وناعمة ليرسم أنفها المستقيم.. وشعرها الأسود المنسدل كأوراق الشجر وظل ينظر إليها ويستجمع نظرة عينيها إليه وظل مستيقظًا أمام اللوحة يتأملها حتى أذّن الديك.. وأخذ يصيح حتى قام إلى ما اعتاد به كل يوم.. ورحل إلى عمله.. وظل شهرين يفكر بها ويحلم برؤيتها.. فتوقفت حياته.. لا يريد أي شيء غير رؤيتها فقط.. وظل يتردد على المجلس لعلها تأتي.. لكن القدر لم يرضَ عليه..

ويرحل إلى حجرته.. ويتأمل لوحته التي لم تكتمل حتى الآن وذات يوم ذهب إلى النيل بجانب المجلس يشكو حاله وشوقه إليها المتلهب فرآها تجلس على صخرة هناك تتأمل جمال النيل وسحره.. فقرر أن يتخذ الخطوة ويحدثها بعد طول انتظار.. فكانت هذه المرة أجمل من كل مرة.. كانت ترتدي زيًّا هنديًّا صارخ الألوان يناسب الليل.. وتلمس شعرها بأطراف أناملها لترفعه عن عينيها في رقة لا مثيل لها.. وقلبه يناديها.. وذهب فجلس بجانبها.. ونظر إلى عينيها وهي تبتسم ...

أحمد: هل تتذكرينني؟

وفيروز تبتسم في خجل وتنظر إلى عينيه.. وأحمد يرى خجلها وحمرة وجهها فيبتسم فرحًا بها ثم يعاود ترديد الكلمة.. فلا يجد إجابة...

وجلس أمامها على ركبتيه.. ونظر إلى عينيها مرة أخرى وكأنه يريد لمس خدها الناعم الوردي من شوقه إليها.. لكنه يمنع نفسه من ذلك ...

أحمد: لقد رأيتكِ كثيرًا تجلسين بالمجلس.. ورأيتك بإحـــدى المعارض.. فأنا.. ويصمت... فأنا... ويصمت مترددًا.. ثم نظر إليها ونطقها بشجاعة.. فأنا معجب بك كثيرًا ...

فيروز تحمر وجنتيها في خجل وهي تبتـــسم.. ثم أشـــارت بيديها وكأنها تعبر له عن إعجابها به.. فهي تبادله نفس الشعور

ثم نظر إليها كثيرًا فهي خرساء...

فجُنَّ جنونه... فبكى أمامها.. بكي بشدة وهي تنظر إليـــه وتحدثه بالإشارة وكأنها تقول: ماذا بك؟! ماذا حدث؟!

وظل أحمد يحدث نفسه في صمت وهـــو يتـــألم ويـــردد بداخله.. خرساء!! خرساء!! خرساء !!

ثم تركها ورحل.. عاد إلى البيت حزينًا.. ظـــل ينظـــر إلى لوحته وهو يحاول أن يرسم فمها فلا يستطيع.. ودموعه تنهمر بالبكاء..

وعادت فيروز إلى منزلها.. تنظر لذاتها في مرآتها.. وتـــضع يدها على شفتيها وهي تبكي بكاء حارًا.. ودموعها اللؤلؤيـــة تنزل على خديها الورديين.

وذات ليلة.. ذهب أحمد إلى نفس المكـــان بجانـــب النيـــل بالقرب من الصخرة.. ووجدها تجلس والحـــزن يـــشع مـــن عينيها.. فاللوحة لم يكتمل بها فمها.. ثم وضع أحمـــد لوحتـــه بجانب الصخرة التي شهدت أول تعارفهمـــا ووقـــف أمامهـــا والدموع تنسال كالنهر من عينيه.. ونظرت فيروز إلى اللوحـــة ودهشت من بكائه.. لكنها وجدت أن اللوحه غير مكتملـــة.. ففمها غير موجود...

ومكتوب أسفل اللوحة: (فيروز.. لا أعلم أهـــذا حـــب أم شفقة...)

وبدأت الآلام بداخلها تعتصر قلبها.. وبدأت تبكي وهـــي تنظر للوحة.. ثم تركت اللوحة بجانب الصخرة.. ووقفـــت.. ونظرا بعيونهم الحزينة المختلطة بالـــدموع والآلام.. ورحلـــت فيروز يمينًا ورحل أحمد يسارًا...

شمعة حب...

إنها النهاية.. لا تسألني كيف؟ لا تطلب مني إجابة.. فقــد أسدلت الستار على قصة حبنا.

سهرت ليلًا وحيدة مع شموعي.. وأقمت جنــازة حبنــا.. وكان عزائي تمثالك هذا.. فبكيت ثم نظرت إلى التمثال مــرة أخرى وحدثته...

إني تائهة بملامحك.. لا أعرفها.. أصــبحت لا أعرفــك.. فلست أنت حبيبي.. وقلبك ليس قلبًا.. (تذهب لتضع يــدها على عينيه..(

هل هذه عينك التي رأيتها؟ إنها عين جاحد قاسٍ ...

تمسح دموعها ثم تتساقط مرة أخرى.. وتتناولها ضــحكات هستيرية.. تتعالى شيئًا فشيئًا.. وتتساءل مرة أخرى وهي تمسك شمعة..

هل أنتَ من أحببته؟ لا تنطقها ..

وتضع يديها على فم التمثال.. لا.. لا.. لا.. لا.. لا...

تسد أذنيها.. لا أريد أن أسمعها.. لا تنطق كلمة أحبك مرة أخرى...

رأيتها معك.. ثم تعاود الضحك مرة أخرى.. هل تشبهني؟ وتلف بالحجرة بكبرياء وغرور..

وتتجه إلى التمثال وبعصبية... أحب.. هل تشبهني؟ هل تحبك مثلي؟

تسهر على راحتك؟

تقويك من الخوف

هل تسعدك وتدللك

هل هي فتاة أحلامك؟

ثم تمشي خطوتين للأمام.. وترجع إلى التمثال مرة أخري.. وابتسامة باردة.. آه.. هل تكمل نصفك المفقود كما كنت أكملك؟

وتضع يدها على خده.. لماذا تخليتَ عني؟

لا تتهمني بأن السبب سببي وأني تركتك وحيدًا..

ولكني أخاف.. تتردد.. أخاف.. وتضع يدها على رأسها..

كفى.. كفى.. بعصبية.. أنت رجل أناني.. رجل خائن...

فتنطفئ الشمعة الأولى.. انظر.. وتمسك الشمعة.. انظر.. ها هي شمعة إخلاصك انطفأت...

أنت رجل عملي لا تدللني.. دَلّلني.. تتراقص ذهابًا وإيابًا.. وتلتف حول التمثال.. دلّلني.. قل لي أنتِ حبيبتي.. أراها تبتسم لك.. هل ابتسامتها تشبهني.. اعترف بأنك تحبها لأنها تشبهني...

أم لأنك تملأ فراغ قلبك؟ ماذا أفعل؟ علّمتُك كيف تحبني.. كيف تتخطى الصعاب.. علمتك سهر الليل.. علمتك.. وعلمتك.. وعلمتك...

توجّه أصابعها إليه.. وأنت ماذا علّمتني؟

علمتني القسوة.. علمتني الجرح.. علمتني برود المشاعر.. أفقدتني أعصابي.. انظر.. الشموع تنطفئ حولي.. كل شمعة بحبك تنطفئ.. والآن تبقّت شمعة واحدة.. شمعة واحدة فقط وتنتهي.. وتنتهي قصة حبنا.. ولكن.. تنظر إليه بقوة.. كن

على يقين من أن قلبي مفتوح لحب جديــد.. حــب يقــوّيني ويهديني ويدلّلني.. ويتوّجني بتاج الملكة ...

والآن.. الآن.. الآن سأتخلص منك...

تقوم بكسر تمثاله وتلقيه على الأرض وتــدوس بقــدميها عليه.. وداعًا يا وهم الحب...

وتطفئ الشمعة الأخيرة.. تدخل بعــد أن عــادت مــن الخارج.. تخطو على التمثال.. تنظــر إليــه.. وتبتعــد عنــه خطوتين.. ثم تتراجع.. تنزل على ركبتيهــا.. تبــدأ في جمــع الأجزاء المكسورة.. (ونظرة حنون بعينيها).. تحدّثه بحزن..

أترى؟!! لقد أفقدتني شعوري.. ووجهها يشوبه نظرة ألم.. تضعه بمكانه.. تقوم بلصقه بعد أن أصــبح مهــشّمًا.. تنظــر لعينيه.. فتغوص بنظرته قبل الفراق...

ولكن أتساءل.. أما زلت تحبني كما كنت؟

تبتسم إليه.. ولكني.. لا أعلم.. فأنــا أحــن إليــك.. إلى صوتك..

إلى نظرة صارخة من عينيك..

تجلس على كرسي هزَّاز ونور أحمر خفيف يضيء المكان.. وتبدأ في سماع موسيقى موتسارت.. تغمض عينيها.. تستعيد ما مضى....

....

هو: ولكن لم أكن أنا المسئول .

هي: إذن سأرحل.. لا أريد أن أراك.

هو: انتظري...

فترحل..

يأتي الليل.. تنظر من شباكها.. تراه أمامها.. والجو يمطر.. وأصوات الهواء تصرخ بحنينه واعتذاره وشوقه إليها..

تزيل جزءاً من الستار الأبيض الشفاف.. تنظر إليه وينظر إليها نظرة خطفتها لجنة العشاق وأرجعتها.. وعلى الشباك خطاب.. نظرت إليه.. تركته ودخلت...

نظر إليها نظرة حزن مليئة بوجع ورحل..

خرجَتْ.. تأكدت من رحيله ..

أخذت خطابه وبلهفة فتحته.. بدأت تقرأ كلماته.. قلبها يخفق

ودموعها تسقط.. تمسحها وتكمل ..

انتهت الموسيقى.. استيقظت من حلمها.. ذهبت للشباك تبحث عن الخطاب.. بدأت في البكاء ..

متجهة للتمثال.. وبلمسة لطيفة.. وتمسح دموعها.. فتحدثه بصوت رقيق وتعاود البكاء.. أين خطابك.. هل تتذكر كلامك بداخله؟

وعود وحب واعتذارات وهيام...

أين كل هذا؟ أين؟

جلست على الكرسي الهزاز بعد أن أطفأت الأنوار.. وقامت بتشغيل شريط الفيديو.. تبدأ في استرجاع صورهم.. تقف عند صورته وهو يحدثها.. فتلاحظه ينظر لأخرى.. تنظر إلى تمثاله وغيرة قاتلة بداخلها... أتراك كنت معي ولست معي؟!!

تقوم باستكمال الشريط.. وتتوجه إلى التليفزيـــون وتبـــدأ التمعن في الصور لترى صورة له وهو يبكي.. فتبدأ في البكاء.. كم كنتَ رقيقًا هنا كالحمل الوديع.. ولكن أصبحتَ ذئبًا قبيح الوجه.. تُخرِج الشريط مسرعة.. كفى.. فقلـــبي توجّـــع... تنهيدة عالية.. وأنت الآن غارق بحبك.. وأنا غارقة بأحزاني...

وتضع الشريط بشنطة مع التمثـــال.. ســـأتخلّص منـــك.. سأتخلص من كل نسمة جرح.. سأتخلّص من نـــورك.. ومـــن شمسك.. ومن قمرك.. سأُذبِل ورودك ..

تضع الشنطة بجانبها.. تشعل الأنوار.. تبدأ في نحت تمثـــال آخر

حتى تشكّل الوجه.. وبعد الانتهاء ترجع للخلف خطوتين.. وتنظر إليه.. تجد ملامحه هي ملامح نفس التمثال...

ما هذا؟ أنت مرة أخرى؟

لقد قتلتَ إحساسي الفني.. سيطرت على كل تفكيري

فعدت لا أرى غيرك.. صارخة.. كفى.. لن أعود إليك..

تجلس.. قلبها يدق سريعًا.. سـريعًا.. تقـف.. تـذهب مسرعة.. تدير الموسيقي.. وتبدأ في سماعها مرة أخرى.. تجلس على مسند.. تبدأ بلعب اليوجا.. تستجمع أنفاسها وأفكارهـا باليوجا.. تردِّد.. أنت الآن لست معي.. في هذه اللحظة أشعر بالسعادة.. أرى غيرك أمامي.. ملامح محدودة ..

تفتح عينيها.. تعود لرؤيته مرة أخرى.. تغمض.. وتردد.. ما زلت أمامي حينما أفتح عيني.. تتنفَّس مرة أخرى.. تحـاول التركيز.. تتمتم.. تسترجع الآخر.. تراه هذه المسرة جيـدًا.. تحدِّثه.. من أنت؟ !!

تتخيل حديثه.. يبتسم إليها.. سأنقذكِ.. كيف؟! سأخطف قلبك لأني أحتاجك.. ولكني حزينـة.. مكـسورة الآن.. لا تقلقي.. سأمنحك الحياة.. وأعيد لك الإحـساس.. الحـب.. والحنان.. القوة.. والأمان.. ولكني أراك مثلـه.. تتلاعـب بي وبالآخرين لترضي رجولتك وكيانـك كرجـل.. لا.. أنـا غيرهم.. أنا الحب.. وأنتِ الحيـاة.. أنـا الكـون.. وأنـتِ الشمس.. أحلامي هي أحلامك.. وأفكاري هي أفكارك..

يناديها.. هيا افتحي قلبك.. اخرجي من أحزانك.. تنفّسي جيدًا ..

تبدأ التنفس مرة أخرى.. عاودي التنفس.. تتنفس حتى تبدأ في الشعور بالتعب.. تَعِبْتِ.. افتحي عينيكِ.. لا.. إني خائفة.. أشعر بالماضي أمامي.. لا تخـافي.. تأكـدي أني بجانبـك.. أمامك.. وحولك.. تأكّدي بأن طيفي سيرافق طيفـك حـتى بأحلامك..

يبدأ الصمت.. تدور الموسيقى ..

تسمعه يغني لها كلمات وألحان تركية..

سأعيش من أجلك كل ما تبقّى لي من حياة

مع أن قلبي يريد الموت ليلقاكِ

فأنا لم أستطع أبدًا أن أنساكِ

حتى ولو.. أحس بأنكِ داخل قلبي

تنزل دموعه...

ولكن سأبقى مكاني حتى تأتي إليّ

فلن يستطيع الزمان أخذي معه

تستشعر كلماته.. تبدو في عيونها الدموع وهي مغمضة.. وتكمل كلماته...

أنا أيضًا لا أستطيع أبدًا أن أنساك

فستبقى حبي الذي يومًا لن أراه

حتى يأتي يومي وأراك

يسمعها.. يشجّعها.. هيا افتحي عينيكِ.. تفتح عينيها وقلبها يدق بشدة.. ترى تمثالها المهشّم انتهى.. أحزانها تبدّلت.. بدأت تضحك.. ولكنها لم تره أمامها.. ذهبت لتنحته.. وضعت التمثال القديم أمام عينيها.. وبدأت تنحت آخر جديدًا لتتأكد من نسيانه.. تنحت.. وترشف بعضًا من العصير.. تضعه.. تنحت.. بدأت تنظر إليه من كل جانب.. ابتسامتها على وجهها...

تحدّثه.. أوووه.. لقد رسمتُك.. تهلّل وتقفز.. لقد رسمتك.. تضع يديها على نبض قلبها.. ما هذا؟!! أجننت؟! تضحك بصوت عالٍ.. تصرخ بسعادة.. أنت الآن معي.. أنهيتَ أحزاني وأوجاعي...

ولكن قل لي.. من أنت؟!!

صمت طويل.. تنظر إليه.. لقد رأيتك وأنا أمارس اليوجا.. هذه الملامح رأيتها جيدًا.. من أنت.. سمعتُكَ تردد كلمات.. وتنطق بوعود.. وأنا رددت كلماتي معك.. ولكن الآن.. سأبحث عنك حتى أجدك.. سأبحث عن سعادتي معك.. تنظر إلى تمثالها المهشم.. تبتسم له.. أرأيت.. هذا هو حي.. الآن سأبحث عنه.. ليُشعِرَني بالسعادة.. ويخرجني من خيانتك.. ونمضي دومًا مع الزمن.. سأبحث عنه.. وأكمله ويكملني.. ويهنِّيني ويدلِّلني.. سأكون أنا فقط بحياته.. ملكة وحبيبة وغالية.. تنظر إلى الآخر.. سأطوف بحار الحب معك.. وأخلد على صوتك.. سأبحث عنك.. تطفئ الأنوار.. وتقوم بإشعال الشموع.. تأتي بالتمثال.. تضعه بنصف المكان.. تبدأ في إشعالها شمعة شمعة...

هذه أول شمعة.. شمعة حبك.. تضعها على ألواح زجاجية مرصوصة بشكل مدرج بجانب التمثال...

هذه شمعة إخلاصك..

وهذه شمعة وعودك..

وهذه شمعة احترامك وأخلاقك..

تبدأ في وضعها..

تحدثه.. أتعلم.. إذا انطفأت شمعة من تلك الشموع..

تذهب إلى الآخر.. ستصبح مثل هذا...

تنظر إليه مرة أخرى.. بعيون لامعـــة وابتـــسامة عريـــضة والشموع تملأ المكان.. وبلمسة رقيقة حنون.. تردّد ســـأبحث عنك وتمسح دموعها وترحل...

الفهـــرس

شـــــكرًا لحســـن استقبـــالـــكم

ترقّبوا المجموعة القصصيـــة الأولى لآل كلمـــات

للتـــواصل مع مجمـــوعة آل كلمـــات

جـــروب كلمـــات على الفيـــس بـــوك

www.facebook.com/group.php?=١٤٧٧

١٠١٩٧٢٣٠&ref=ts

إيميل كلمات على الهوتميل

shareus@hotmail.com